الإسهام النسبي لكل من مهارات ما وراء المعرفة ومهارات الحكمة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ أمينه عبد الفتاح عبد الله
أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ إسلام حسن علي
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على ترتيب الأبعاد المختلفة لمتغيرات التكيف الأكاديمي، ومهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي وأبعاده من متغيري الدراسة: مهارات ما وراء المعرفة ومهارات الحكمة لدى عينة قوامها (٤٨٣) من طلاب الدبلوم العام انتظام بكلية التربية–جامعة عين شمس. واستخدمت المقاييس الآتية: مقياس التكيف الأكاديمي (تعريب/تمارا حسبان، ٢٠١٩)، ومقياس ما وراء المعرفة (إعداد/ الباحثان)، ومقياس مهارات الحكمة (إعداد/ عفاف عزت ٢٠٢٢) وللتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط، تحليل الانحدار التدريجي، وأظهرت النتائج أن ترتيب أبعاد التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة كان كالتالي: المهارات الاجتماعية، ثم الأداء الأكاديمي، ثم البيئة الأكاديمية، ثم المهارات الانفعالية، وكذلك ترتيب مهارات ما وراء المعرفة لدى عينة الدراسة كان كالتالي: المراقبة يليها التقويم ثم التخطيط، وترتيب مهارات الحكمة لدى عينة الدراسة وكانت كالتالي: معرفة الذات، ثم المهارات الحياتية، ثم فهم الآخرين، ثم معرفة الحياة، وأخيرا الرغبة في التعلم، وكذلك توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي وأبعاده المختلفة من مهارات ما وراء المعرفة، والتنبؤ ببعدين فقط من أبعاد التكيف الأكاديمي هما: المهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية من مهارات الحكمة .

الكلمات المفتاحية:(التكيف الأكاديمي، مهارات ما وراء المعرفة، مهارات الحكمة)

الإسهام النسبي لكل من مهارات ما وراء المعرفة ومهارات الحكمة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ أمينه عبد الفتاح عبد الله
أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ إسلام حسن علي
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة:

يعد الطلاب الجامعيون ركيزة من ركائز المجتمع، لذلك تلعب الجامعات دوراً هاماً في تطور المجتمع وتقدمه فهي القناة الرئيسة لإنتاج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتطور الحضاري والتكنولوجي (عوينة عطا، نوال عبد الرؤوف، ٢٠٠٩، ١٦١). وتقوم كليات التربية بدوراً محورياً بخصوصيتها المنوطة بها في إعداد الطالب المعلم والتي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل له من كافة الجوانب؛ حيث إن خريج كلية التربية يتحدد دوره من حيث كونه معلماً ومربياً داخل المدرسة فهو يقوم بتنمية القدرات العقلية لطلابه، ليس فقط، بل ويؤثر في طلابه وفي كافة الجوانب الاجتماعية والوجدانية والمهارية فالمعلم الناجح مسؤول عن مستوى التحصيل الجيد في المجالات التربوية المتنوعة معرفية ووجدانية ومهارية (بدرية المفرج وأخرين، ٢٠٠٧)؛ لذا يعد خريج كلية التربية من الخصوصية بمكان؛ نظراً لما يترتب عليه من تأثير على الأجيال الأخرى، علاوة على أن عملية دعم التعلم المستمر Long-Learning من خصائص مجتمع المعرفة التي تشهد نوعاً من التطورات المعرفية السريعة، وقد اعتمدته السياسات التعليمية في برامج أعداد المعلم في دول العالم المتقدمة.

وباستقراء الأدبيات النفسية نلحظ جلياً أن ثمة مجموعة من العوامل المختلفة تؤثر على أداء الطلاب الجامعيين، وخاصة طلاب الدراسات العليا، فالطلاب الجامعيين يعيشوا ظروفاً ضاغطة في حياتهم اليومية بالإضافة إلى ضغوط تتعلق بحياتهم الجامعية، وكذلك ضغوط تتعلق بحياتهم المهنية. هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن التكيف بمفهومه العام هو انسجام الفرد مع محيطه وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويعد عملية ديناميكية مستمرة

بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، يهدف الفرد من خلالها إلى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته، ويعتبر التكيف الأكاديمي Academic Adaptation أحد جوانب التكيف العام الذي يرتبط بصحة الفرد النفسية ونتاج تفاعل الفرد مع المواقف التربوية والحياة الجامعية. (نهى المغربي، ١٩٩٣؛ أماني ناصر،٢٠٠٥؛ Pantin,2008,705 Rail et al.,2020,817). وعلى الرغم من أهمية التكيف الأكاديمي ودوره الدينامي في تحقيق مخرجات التعلم الرئيسة إلا أن هناك كثير من الطلاب يعانون من صعوبات في التكيف الأكاديمي، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي، وتفاعلهم الاجتماعي، والشعور بعدم الثقة وفقدان الشعور بالأمن، ولهذا فإن معظم الباحثين يولون أهمية بالغة لدراسة التكيف الأكاديمي وتبيان المتغيرات النفسية ذات العلاقة به.

وفي أطار ذلك فقد أبرزت الأدبيات النفسية الدور الحيوي للحكمة Wisdom في التكيف الأكاديمي؛ فيشير كل من Baltes & Smith, (2008) إلى أن الحكمة تتعلق بقدرة الفرد على اتخاذ قرارات جيدة بناءً على الخبرة والمعرفة والفهم العميق للحياة والمواقف المختلفة؛ مما ينعكس أثره على اتخاذ القرارات السليمة؛ فالحكمة تساعد الطلاب على اتخاذ قرارات أكاديمية مدروسة، مثل اختيار المواضيع التي تتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم، وكذلك إدارة الضغوط فالطلاب ذوي المستوى المرتفع من الحكمة يتمتعون بقدرة أفضل على التعامل مع الضغوط الأكاديمية وإيجاد حلول بناءة للمشكلات التي يواجهونها.

هذا وقد أُبرز دور مهارات ما وراء المعرفة Metacognitive Skills في تعزيز التكيف الأكاديمي؛ فيشير فتحي جروان (١٩٩٩، ٤٣،٤٤) إلى أنها بمثابة عمليات تحكم عليا فهي تعني قدرة المتعلم على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها في المواقف المختلفة وكذلك القدرة على تقييم كفاءة تفكيره كما أنها تركز على اهتمام المتعلم بمعرفته كيف يفكر ويتعلم لأن ما وراء المعرفة هي المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعي بالفهم، كما يشير كل من Schraw & Moshman (1995) إلى أن مهارات ما وراء المعرفة تشمل الوعي بالعمليات الفكرية الخاصة بالفرد، والتحكم فيها، وتحليلها، وتقييمها، وأن هذه المهارات تمكن الطلاب من تنظيم أفكارهم، وإدارة وقتهم بشكل فعال، واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة، فالتنظيم والتخطيط كأحد مهارات ما وراء المعرفة تساعد الطلاب في تنظيم دراستهم وتخطيط وقتهم بشكل فعال، مما يؤدي إلى أداء أكاديمي أفضل، كما أن الطلاب الذين يمتلكون

مراقبة الأداء قادرون على مراقبة تقدمهم وتعديل استراتيجياتهم التعليمية وفقاً لذلك، مما يعزز من تكيفهم مع متطلبات الدراسة المختلفة، علاوة على ذلك يشير Zimmerman (2002) إلى أن أبعاد مهارات ما وراء المعرفة تلعب دوراً حاسماً في تحسين التكيف الأكاديمي من خلال مساعدة الطلاب على فهم وتنظيم ومراقبة وتقييم عملياتهم الفكرية. هذه المهارات تمكن الطلاب من استخدام استراتيجيات تعلم فعالة، تحسين أدائهم الأكاديمي، والتكيف بشكل أفضل مع التحديات الدراسية المتنوعة.

وتأسيساً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى فحص إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من متغيري الدراسة: مهارات ما وراء المعرفة والحكمة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها**:

تعتبر الثروة البشرية من أهم ثروات الشعوب، ويعد طلاب الجامعة من ذوي الكفاءات هم من أغلى الثروات لكونهم الركيزة والدعامة التي يعتمد عليها المجتمع في النهوض والتقدم.

هذا وتتسم ظروف الحياة التي يعيشها العالم أجمع بالقلق والخوف والضغوط النفسية في ظل انتشار الأوبئة والتحديات التي فرضها هذا الانتشار على المؤسسات التعليمية والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، حيث واجه الطالب بصفة عامة و طالب الدراسات العليا بصفة خاصة كثير من الصعوبات والمشكلات، التي قد تؤدي إلى شعوره بالضغوط مما يؤدي إلى سوء التوافق والتكيف الأكاديمي فمن هذه التحديات العقبات التقنية، وعدم توافر الإمكانيات، وكذلك التشتت الذهني بشأن كيفية التعلم وطريقة التقييم، فضلاً عن تعرضهم لخبرات جديدة ومحاولة التكيف مع الأوضاع الجديدة. (أمنية حلمي، ٢٠٢١، محمد شاهين وعبير شاهين، ٢٠٢١، ٣١٧)

وقد أشار رياض السيد (٢٠٢٠،٥٠) إلى أن طلاب الدبلوم العام يواجهون العديد من المشكلات من أهمها صعوبة التكيف مع دراسة المقررات التربوية، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط المرتبطة بالتعامل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، وكثرة المحاضرات، وزيادة عدد المقررات الدراسية، وتدخلها، بالإضافة لضغوط الالتزامات الأسرية، وتعارضها مع أوقات المحاضرات، ويرى إن أهمية التكيف الأكاديمي تظهر في هذه الحالة عند الانتقال الى مرحلة تعليمية جديدة خاصة عندما تكون المرحلة الجديدة هي مرحلة الدبلوم العام في

التربية كأحد مراحل الدراسات العليا في التربية، مما يجعل التكيف الأكاديمي وسيلة مهمة للطلاب من أجل تفاعل ما لدى الطلاب من دوافع وإمكانيات من جهة ومطالب البيئة الأكاديمية الجديدة من جهة أخرى، وهذا التفاعل يؤدي إلى حدوث التكيف والتوافق مع طبيعة المرحلة التعليمية الجديدة.

ويرى الباحثان أن انتقال الطلاب من المرحلة الجامعية الأولى إلى مرحلة الدراسات العليا يمثل نقلة نوعية في المشوار العلمي للطالب حيث تتطلب هذه الأخيرة توفر بعض المهارات والاتجاهات للتكيف مع متغيرات الحياة الأكاديمية في الجامعة ويشير التكيف هنا إلى ما قد ينتهي إليه الطالب من حالة نفسية نتيجة استجاباته التكيفية لمختلف المواقف التي تصادفه بالجامعة

هذا من جهة ومن جهة أخرى ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبعينات من القرن العشرين، ليصف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي ويفتح أفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم (عادل الأبيض، ٢٠٢٠، ١٤؛ نوال ذكرى ، ٢٠٠٨، ١٤).فمهارات ما وراء المعرفة من الميادين المهمة المعرفية التى تلعب دوراً مهماً، فهي تتطلب من المتعلم استيعاب المعلومات والمعارف وكذلك التفاعل مع المتغيرات المختلفة، فهي لها أثر كبير أثناء المواقف التعليمية، سواء في الفهم، أو تقليل الوقت أو إنجاز الأهداف حيث تساهم في توسيع مدارج المتعلم، وتنمية قدراته على التفكير العميق، بإجراء التحليلات وإيجاد الروابط والعلاقات، والبحث عن الأدلة والشواهد. (أمنة حجر،٢٠٢٣، ٥٨٧؛ حنان نعمة،٢٠٢٢، ٦٨٨ (Ozkan & Bulent,2018,

ونظراً لأهميتها في الميدان الأكاديمي تناولها العديد من الباحثين في فحص علاقتها بمجموعة من المتغيرات الأكاديمية ومن هذه المتغيرات: النجاح الأكاديمي كما في دراسة Demirela et al. (2015) ، مركز الضبط كما في دراسة Jain et al.(2018) ، الإبداع التدريسي كما في دراسة عادل الأبيض (٢٠٢٠)، كما فحصت دراسة السيد بريك (٢٠١٨) القدرة التنبؤية لمهارات ما وراء المعرفة بالتكيف الأكاديمي، وأوصت بدراسة التكيف الأكاديمي ومهارات ما وراء المعرفة ومتغيرات نفسية أخرى وعلى عينات مختلفة.

وتتصـــف الحكمة بأنها حالة عميقة من العقلانية (Ryan,2012)، وهي ذو فائدة للفرد والمجتمع ككل، فالأحكام والقرارات الحكيمة تحســـن من ســـلوكنا ونوعية حياتنا، والحكماء يتغلبون على العديد من نقاط الضـــعف ويطورون إمكاناتهم (Ardelt,2020)، فهي تعد من أجمل عطايا وأعظم المواهب التي تميز الفرد، إذا هي عنوان لرجاحة العقل، ونضـــج التجربة، وهي من الغايات التي يسعى كل إنسان عاقل للوصول إليها ويظهر ذلك في قوله تعالى "يؤتى الحكمة من يشـــاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب" (البقرة، ٢٦٩) فهي تتيح التعرف على الأمور بموضوعية، وتساعد على التمييز بين الجيد والرديء(أمل محمد،٢٠٢١، ١١٠، Webster et al.,2014، & Stange (Kunzmam,2008

ونظراً لأهمية الحكمة فقد قام العديد من الباحثين بدراستها وإعداد برامج تعتمد عليها في تنمية المتغيرات النفسية المختلفة، كتنمية مهارة حل المشكلات الصفية لدى الطلبة المعلمين مثل دراســة فاطمة الزيات (٢٠٢٠)، وتعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى مرتفعي الضــغوط الأكاديمية من طلاب الجامعة كما في دراسة أمنية حلمي (٢٠٢١).

ومن خلال ما تم عرضـــه يرى الباحثان أن دراســـة العلاقة بين التكيف الأكاديمي ومهارات ما وراء المعرفة والحكمة ضرورة نفسية وتربوية ينبغي تناولها بصورة علمية دقيقة، خاصــة أنهما لم يجدا- في حدود المســح المتاح – دراســة تناولت هذه المتغيرات مجتمعة؛ ولذلك تســـعى الدراســـة الراهنة إلى التعرف على ترتيب أبعاد كلاً من التكيف الأكاديمي ومهارات ما وراء المعرفة والحكمة لدى طلاب الدراســـات العليا بكلية التربية –جامعة عين شـــمس، وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من متغيري الدراســـة وهما: مهارات ما وراء المعرفة والحكمة لدى طلاب الدراســـات العليا بكلية التربية –جامعة عين شمس. حيث إنهما لم يجدا دراسة- في حدود المسح المتاح- تناولتهما بالدراسة ولذلك تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هو ترتيب أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس؟

٢- ما هو ترتيب أبعاد مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس؟

٣- ما هو ترتيب أبعاد الحكمة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس؟

٤- ماهي نسبة إسهام مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي وأبعاده المختلفة (الأداء الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية، والبيئة الأكاديمية) لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس؟

▪ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على ترتيب أبعاد كلاً من التكيف الأكاديمي، والحكمة، ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس.

٢- التعرف على نسبة إسهام مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي وأبعاده المختلفة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية_ جامعة عين شمس.

▪ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين إحداهما نظري والأخر عملي

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في:

- أن التكيف الأكاديمي يرتبط بالنجاح الأكاديمي، حيث إن الطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع بيئة التعليم هم أكثر عرضة للنجاح في دراستهم.
- أن التكيف الأكاديمي يرتبط بالصحة النفسية، حيث إن الطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع بيئة التعليم هم أقل عرضة للإصابة بالمشاكل النفسية، مثل القلق والتوتر.
- أن التكيف الأكاديمي يرتبط بالنجاح الاجتماعي، حيث إن الطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع بيئة التعليم هم أكثر عرضة للنجاح في حياتهم الاجتماعية، مثل تكوين علاقات اجتماعية جيدة.
- تأتى أهمية هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات- في حدود المسح المتاح- التي تناولت متغيرات الدراسة وهي الحكمة ومهارات ما وراء المعرفة لفحص قدرتهما على التنبؤ بالتكيف الأكاديمي.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التخطيط ووضع برامج إرشادية تركز على تنمية كلاً من مهارات ما وراء المعرفة والحكمة والتي من شـــأنها زيادة التكيف الأكاديمي لدى الطلاب، وذلك من خلال مراكز الإرشاد بالجامعة.

▪ مصطلحات الدراسة:

١- التكيف الأكاديمي Academic Adaptation :

هو نتاج لتفاعل الطالب مع المواقف المختلفة، وعملية التكيف الأكاديمي للطالب محطة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية، والقدرة التحصـــيلية، والميول التربوية، والاتجاهات نحو النظام التعليمي، والحالة النفسية للطالب، والظروف الأسرية بشكل عام. (Rail et al., 2020,Gonta & Bulgac,2019,)

ويعرف التكيف الأكاديمي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصـــل عليها الطالب في المقياس المستخدم لذلك.

أبعاد التكيف الأكاديمي:

أشار Liran & Miller (2019) الى إن التكيف الأكاديمي يتكون من أربعة أبعاد هي:

***الأداء الأكاديمي:** ويشـــير إلى المدى الذي يحقق عنده الطلاب أهدافهم الأكاديمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي الخاص بالأداء الأكاديمي.

***المهارات الاجتماعية:** تشـــير إلى قدرة الطلاب على إقامة وتطوير روابط وعلاقات اجتماعية مع الآخرين في سياق البيئة الأكاديمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي الخاص بالمهارات الاجتماعية

***المهارات الانفعالية:** وتشـــير إلى الظروف النفســـية والجســـدية لدى الطلاب، ومدى إدراكهم وقدراتهم على مواجهة القلق والتوتر الناتج عنها، وتقاس بالدرجة التي يحصـــل عليها الطالب على المقياس الفرعي الخاص بالمهارات الانفعالية.

***البيئة الأكاديمية:** وتشـــير إلى جميع العناصـــر المحيطة بالطلاب في بيئة التعلم الجامعية، من علاقات وتجهيزات مادية، وخدمات، وتقاس بالدرجة التي يحصـــل عليها الطالب على المقياس الفرعى الخاص بالبيئة الأكاديمية.

٢- ما وراء المعرفة Metacognition:

هي عمليات تحكم عليا فهي تعني قدرة المتعلم على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها في المواقف المختلفة، وكذلك القدرة على تقييم كفاءة تفكيره، كما أنها تركز على اهتمام المتعلم بمعرفته كيف يفكر ويتعلم، لأن ما وراء المعرفة هي المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعي بالفهم. (Stephanou& Mpiontini,2017)

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليا الطالب في المقياس المعد لقياس مهارات ما وراء المعرفة.

٣-الحكمة Wisdom :

مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات التي تجعل الطالب في المرحلة الجامعية على وعى ومعرفة بأحوال الأفراد المحيطين به، ومدى قدرة الطالب على فهم أعمق للحياة وكيفية التصرف بإيجابية من أجل الحكم على الأشياء بشكل سليم، واتخاذ قرارات معينة بحيث تكون هذه القرارات في إطار من الخبرة والفهم والتحليل المناسب للمواقف واتباع أنسب الطرق لتحقيق الأهداف (عفاف دسوقى، ٢٠٢٢، ٣٧)

وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات الحكمة المستخدم في الدراسة الحالية.

- **حدود الدراسة**:

- **الحدود البشرية:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٨٣) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العام في التربية انتظام بجامعة عين شمس.

- **الحدود المكانية:**

تم تطبيق أدوات البحث إلكترونياً (بتصميم الاختبارات) على نماذج جوجل Google forms

- **الحدود الزمانية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعرض الباحثان في هذا الجزء بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة الحالية وهي التكيف الأكاديمي، مهارات ما وراء المعرفة، مهارات الحكمة وفيما يلي عرضها على النحو التالي:

أولاً: التكيف الأكاديمي:

أول من أشار إلى مصطلح التكيف هو داروين (Darwin) في نظرية النشوء والتطور، التي تشير إلى أن الكائنات الحية هي التي تبقى قادرة على التعايش مع صعوبات العالم الطبيعي وأخطاره بمعنى أن البقاء للأقوى القادر على التلاؤم والتكيف مع الظروف البيئية المحيطة به، فالإنسان بطبعه يسعى لإشباع حاجاته، وإذا ما وجدت بعض المصادر المعوقة لإشباع هذه الحاجات فإنه يبذل الجهد للتعامل مع هذه الصعوبات وتجاوزها من أجل الوصول إلى حالة من التوافق والتكيف (سارة محى الدين،٢٠٠٤)

ويكاد يتفق غالبية الباحثين في علم النفس بصرف النظر عن الاختلافات في توجهاتهم على أن التكيف هو عملية تفاعل بين الفرد بما يمتلكه من إمكانيات وما يستشعره من حاجات من جهة وبين بيئته بما فيها من متطلبات وخصائص، مما يؤدي بالتالي إلى إشباع حاجاته وتحقيق متطلباته (محمد الجعيد،١٢،٢٠١١).

يشير Hall & Graff (2008) إلى أن التكيف حالة من النضج، والتي فيها يلجأ الأفراد إلى الاستعانة بالمهارات المختلفة التي تضمن له نوعاً من الاكتفاء الذاتي والكفاءة الاجتماعية

بينما يرى Taylor (2008) أن التكيف هو الدرجة التي يستطيع معها الفرد أن يكون قادراً على القيام بالمهام الوظيفية الخاصة به بصورة سوية وباستقلالية تامة بالشكل الذي يمكنه من الإيفاء بالمتطلبات الثقافية وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

عرف(Wells et al.,(2009, 55 التكيف بأنه مجموعة من المهارات الواجب توافرها لدى الفرد في المجالات المفاهيمية والاجتماعية والفعلية والتي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة المختلفة.

وتتصف عملية التكيف بأنها تتم بإرادة الفرد ورغبته، عدا التكيف البيولوجي، الذي يتم بطريقة آلية دون إرادة الكائن الحي، وبأن الفرد قد يغير في عملية التكيف مع نفسه، وذلك بتعديل بعض سلوكياته أو تغيير أهدافه وتعديلها من أجل التكيف مع البيئة الخارجية، وتزداد

عملية التكيف وضـــوحاً كلما كانت العوائق والعقبات شـــديدة أو جديدة، كما تتأثر عملية التكيف بـالعوامـل الوراثيـة. (Bennett,1997, Ferraz et al., 2023) (ظـافر القحطانى،٢٠٢١، ٢٣٩)

وعرف(2009) Zhang التكيف الأكـاديمي على أنـه العمليـة التي يمكن من خلالهـا التعامل مع الصعوبات الأكاديمية المختلفة.

وفى ضـوء ما سبق ذكره فإن التكيف الأكاديمي يسـاعد الفرد في التغلب على التحديات في البيئات الأكاديمية المختلفة. (Zhang,2013,127)

ويعرف أيضـــاً التكيف الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال تكوين علاقات مرضـية مع أسـاتذته وزملائه والجامعة وإدارتها، ومن خلال مسـاهمته في ألوان النشاط الاجتماعي الجامعي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفى تكامله الاجتماعي (ظافر القحطاني، ٢٠٢١، ٢٣٨)

- **أنواع التكيف:**
- **التكيف الذاتي:**

يعرف على أنه عملية تفاعلية بين الفرد وبيئته (1997,3) Bennett ويقوم الفرد من خلال هذه العملية إما بتعديل سـلوكه أو بتعديل بيئته ويقصـد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصـارعة مع هذه الدوافع الداخلية الفطرية، والعضـوية، والثانوية، والمكتسبة لإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي، كما أن التكيف الذاتي يتمثل في قدر من التقدير الذاتي والرضـــا عن النفس على أســـاس واقعي والذي يؤدي إلى التقليل من الإحباط والقلق عن طريق السـعادة مع النفس وقوة الشـخصـية والاتزان الانفعالي والشعور بالكفاءة وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية واستقرارها (Ates-os, BulutSerin,2023)

- **التكيف الاجتماعي:**

هو قدرة الفرد على بناء علاقات منســـجمة بينه وبين البيئة لإشـــباع حاجاته من جهة وتلبية حاجات المجتمع من جهة ثانيه دون أي تعارض، ويتم ذلك داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة،

أو المدرسة، أو الأصدقاء، أو المجتمع بصفة عامة، ويتضمن التكيف الاجتماعي السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية.

- **التكيف النفسي:**

هو العملية المتواصلة التي يقوم بها الفرد من أجل إحداث تغيير في سلوكه أو بنائه النفسي من أجل إحداث علاقة إيجابية بينه وبين البيئة وذلك لمواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها المتعددة كالإحباط والتوتر والضغوط النفسية وإعادة التوازن إلى النفس البشرية التي تواجه الصراع بمختلف أشكاله للوصول إلى حالة من الاستقرار والعيش الآمن (Young et al.,1989,2426 ، حجيبة بافكا، وسعاد زيدانى،٢٠٢١،٢٧،٢٦)

تتسم عملية التكيف بالدينامية، فهي عملية مستمرة من المهد إلى اللحد(Young et al.,1989,2426) وذلك لأن حاجات الفرد البيولوجية والنفسية والاجتماعية متغيرة باستمرار، فالتكيف لا يتم مرة واحدة بصيغة نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة. وتتسم أيضا بالنسبية: فقد يكون تكيف الفرد الشخصي إيجابياً في مجال من مجالات حياته وسلبيا في مجال آخر (في محمد الرفوع، وألأء الربيعات،٢٠٢١، ٩٤)

- **النظريات التي فسرت التكيف**:

نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد:

يرى فرويد أن التكيف لا يتم إلا إذا استطاعت (الأنا) التي تعمل على وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو)، وتحذيرات (الأنا) التي تعمل على وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) وتحذيرات (الأنا الأعلى) ومقتضيات الواقع أي حل الصراع بين الهو و (الأنا الأعلى)

النظرية السلوكية يرى أصحاب هذه المدرسة أمثال بافلوف، وواطسن إلى أن سوء التكيف ينشأ بسبب أخطاء في التعلم الشرطي لدى الفرد.

النظرية الإنسانية: في ضوء وجهة نظر ماسلو وروجرز أن الشخص المحقق لذاته يكون قد أنجز مستوى عالياً من التكيف الشخصي (شذى عبد الرحمن، ٢٠١٥)

مؤشرات التكيف:

ومن خلال اطلاع الباحثان على الأدب السيكولوجي وجدا أن هناك مجموعة من المؤشرات يمكن من خلالها الاستدلال على درجة تكيف الأفراد وهي:

- مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية والرغبة في إقامة هذه العلاقات مع الآخرين، فالطالب في المرحلة الجامعية يحتك بمجتمع معين يتكون من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء الأفراد أشبع جزءاً من حاجاته إلى الانتماء وتقبل الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التكيف لديه.
- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته سواء كانت القدرات نفسية أم عقلية أم جسمية فمتى عرف الطالب بحدود تلك الإمكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كاختياره لنوع الدراسة سليماً وكان أداؤه في أثناء العمل الدراسي جيداً
- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح
- مدى قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة اليومية (محمد الرفوع، وأحمد القرارعة،٢٠٠٤، ١٢٥)
- مدى إحساس الفرد بإشباع حاجاته النفسية
- مدى توفر مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية لدى الفرد أهمها: الثبات الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة (محمد الجعيد، ٢٠١١، ١٥)
- الطلاب المتكيفون أكاديمياً يحصلون على نتائج دراسية أفضل، ويشاركون بالبرامج الطلابية أكثر مقارنة بالطلاب غير المتكيفين أكاديمياً (سليمان الريحانى، ونزيه حمدى، ١٩٨٧، ١٢٧)

ثانياً: ما وراء المعرفة: "المفهوم والمكونات"

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبعينات من القرن العشرين، ليصف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي ويفتح أفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم. (نوال ذكري، ٢٠٠٨، ١٤)

فقد ظهر مفهوم ما وراء المعرفة ودخل في مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافل في منتصف السبعينات Kocake & Boyaci, 2012, 767 , Flavell, (1979).

هذا وتعتبر ما وراء المعرفة أمرا ضـــروريا للتعلم الناجح لأنها تمكن الأفراد من توجيه مهاراتهم المعرفية الخاصـــة نحو مســـتوى أعلى، وأن الوعي بما وراء معرفة يزيد النجاح الأكاديمي للمتعلمين(عدنان يوسف، ٢٠٠٤، ٢٠٧)

وتشير حنان عبد الرحمن (٢٠١٣، ١١٣) إلى أن مفهوم ما وراء المعرفة هو قدرة الفرد على إدارة واستخدام واستثمار العمليات المعرفية أثناء معالجة المعلومات وتتمثل في القدرة على التخطيط والمراقبة والتقييم.

كذلك أشـارت علا الشـعراوي، ومى البغدادي (٢٠١٣، ١٠٧) أنها تتضـمن المعرفة الشـــخصـــية وتعني المعرفة بالمهارات المعرفية التي تتطلبها المهمة، والمعرفة بالمهمة أما الوعي فينبغي إنتباه الفرد ومعرفته بالإجراءات التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة

كذلك تصنف مهارات ما وراء المعرفة إلى ثلاث مجموعات:

١.معلومات شخصية: يمكن أن تسهل أو تعيق عملية التعلم مثل العمر والقدرات اللغوية والتحفيز

٢.معلومات المهمة: وتشـــمل معلومات حول الغرض من المهمة والمهارات المطلوبة بإكمال المهمة

٣.معلومات إستراتيجية: تستخدم في التنقل وتنظيم العمل

(Ozkan & Bulent, 2018,15)

وقد اختلفت وجهات نظر الباحثين في تعريفهم لمفهوم ما وراء المعرفة وتم التوصـــل إلى النقاط التالية:

١.ما وراء المعرفة مفهوم ذاتي خاضـــع لتفكير الفرد واعتقاداته ورؤيته الخاصـــة بكيفية إدارة عملياته المعرفية

٢.وعي الفرد بالعمليات المعرفية الخاصـــة به ومدى دقته في وصـــف تفكيره، ووضـــع خطط محددة للوصول إلى أهدافه، ومراقبة وتقييم العمليات المعرفية للسيطرة على التفكير.

٣.تفكير تأملي للذات يستخدم لتنظيم معالجة المعلومات.

٤.وعي الفرد بالخطوات والاســـتراتيجيات المتاحة والتي يســـتخدمها أثناء تعلمه وكيفية تنفيذه للاستراتيجيات، ووضع الاستراتيجية في المكان المناسب. (عادل الأبيض، ٢٠٢٠، ١٢) ،و يرى كل من غالب المشـيخي (٢٠١٤)؛Sato(2021) أنه بمقدور الفرد الوصـول بنفسـه

إلى مستويات التفكير ما وراء المعرفي من خلال اتباع استراتيجيات وتكنيكات تتضمن ثلاث مراحل هي: المراقبة، والتخطيط، والتقويم.

وأشار (٢٠١٠) Ozsey بأن مهارات ما وراء المعرفة هي:

- **مهارة التخطيط:Planning**

وهي وجود هدف محدد للفرد، سواء أكان هذا الهدف محدد من قبل الطالب، ويكون له خطة لتحقيق الهدف، وتتطلب مهارة التخطيط أن يوجه المتعلم لنفسه أسئلة منها:

ما الهدف الذي أريد تحقيقه؟

ما طبيعة المهمة التي سأقدمها؟

وتتضمن مهارة التخطيط مهارات فرعية أهمها: تحديد الهدف أو الشعور بالمشكلة، اختيار استراتيجية تنفيذ الحل، ترتيب سلسلة الخطوات التنفيذية، تحديد الصعوبات والأخطاء المحتملة وآليات مواجهتها، تحديد الوقت اللازم لإنهاء المهمة، التنبؤ بالنتائج المترتبة على تلك المهمة (معاذ سليم، وهشام شناعة،٢٠٢٠، ٢٢٥)

- **مهارة المراقبة والتحكم Monitoring & Controlling**

وتعني وعي الفرد بما يستخدمه من استراتيجيات للتعلم أو حل المشكلة، وفيها يتم توفير آليات ذاتية لمراقبة مدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها (Krieger et al.,2022) ؛ (غالب المشيخي، ٢٠١٤).

وتتضمن مهارة المراقبة طرح العديد من الأسئلة، **مثل:** هل المهمة المطلوب أدائها ذات معنى؟، وهل تتطلب المهمة إجراء تغييرات ضرورية لتسهيل عملية تحقيق الأهداف؟ (معاذ سليم، وهشام شناعة،٢٠٢٠، ٢٢٦)

- **مهارة التقويم Evaluation**

وتعني القدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفاعلة للتعلم، وتتضمن هذه المهارة تقييم المعرفة الراهنة، ووضع الأهداف واختبار المصدر، وتتضمن أن يطرح الفرد تساؤلاً مثل هل حققت هدفي المنشود؟، وما الذي أحببت تعلمه؟ وما الذي تبقى على تعلمه؟

والإجراءات التالية تستخدم لمهارة التقويم: تقييم مدى تحقيق الهدف، الحكم على دقة النتائج وكفاءتها، تقييم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمت، تقييم فعالية الخطة والاستراتيجية المستخدمة وكيفية تنفيذها. (عبدالله الهاشم، ٢٠١٤).

- **أهمية ما وراء المعرفة**

تتضح أهمية ما وراء المعرفة في النقاط التالية:

- لها أثر كبير على المتعلمين أثناء المواقف التعليمية، سواء في الفهم، أو تقليل الوقت، أو إنجاز الأهداف، حيث تساهم في توسيع مدارك المتعلم، وتنمية قدرته على التفكير العميق، بإجراء التحليلات، وإيجاد الروابط والعلاقات، والبحث عن الأدلة والشواهد.
- تمكن المتعلمين من تطوير خطة عمل في أذهانهم لفترة من الزمن، ثم التأمل فيها، وتقييمها عند اكتمالها.
- تساعد ما وراء المعرفة على تحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية بشكل أكثر فعالية
- كما تساهم في التكيف الأكاديمي والوعي بجوانب القوة والضعف مما يؤدي إلى إعادة النظر في الأساليب والأنشطة الذهنية الأدائية التي يستخدمها الفرد، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة عليها (في أمنة حجر،٢٠٢٣، 587)
- زيادة قدرة المتعلم على التنبؤ بالمخرجات أو الأهداف المطلوب تحقيقها
- تحسين قدرة المتعلم على اختيار الاستراتيجية الفاعلة والأكثر ملائمة
- تحسين قدرة المتعلم على الاستيعاب (أحمد قشطة، ٢٠٠٨، ٣٠)

ويتضح من خلال ما سبق أن مهارات ما وراء المعرفة من الميادين المهمة المعرفية التي تلعب دوراً مهماً في العديد من أنواع التعلم والتذكر، والتي تتطلب من المتعلم استيعاب المعلومات والمعارف وكذلك التفاعل مع المتغيرات المختلفة، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على القدرة التنبؤية لها بالتكيف الأكاديمي بأبعاده المختلفة.

ثالثاً: الحكمة:

تعتبر الحكمة من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس لاسيما علم النفس الإيجابي، وذلك على الرغم من كونها من المفاهيم المتأصلة في الثقافات والحضارات لاسيما القديم منها، وفي العصر الحديث ومع تطور علم النفس بدأ الباحثون في تناول الحكمة على اعتبار أنها قدرة عقلية عليا بل ذهب البعض إلى اعتبارها قدرة القدرات (رمضان سالم، وهانى سليمان،٢٠٢٠، ١١١)

وقد ذكر مصـــطلح الحكمة في القرآن الكريم، وفي عديد من الأحاديث النبوية الشـــريفة، والله تعالى يقول في ســـورة البقرة الآية: ٢٣١ (واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به)، وفي ســورة النحل الآية: ١٢٥ (أدعو إلى ســبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسـنة) وقد ورد لفظ الحكمة في القرآن الكريم عشـرين مرة في تسـعة عشـر أية، واثنتي عشرة سورة.

ويمكن اعتبار الحكمة قدرة الفرد على التصـــرف الســـليم في المواقف وحل المشـــكلات الحياتية حلاً صحيحاً (Bao, et al., 2022)

وأيضـا قد تمثل الحكمة قدرة الفرد على اسـتخدام مجموعة من المعارف ومهارات التفكير العليا بغرض إصـدار الحكم الصـائب في شـأن من شـؤون الحياة والعمل على إيجاد الحل المناســب للمشــكلات التي يواجهها بناء على الفطنة والبصــيرة والخبرات الســابقة (أمل غنايم،٢٠٢٠، ١٢)

وأشـــار فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) إلى أن الحكمة نوعان هما: الحكمة المعرفية والتي تتضـــح في معرفة الفرد للأمور الأكثر أهمية في البيئة المحيطة به، والحكمة العملية والتي تتضح باتخاذ قرارات صائبة فيما يتعلق بمشكلاته الحياتية الحقيقية والمهمة.

ويرى(٢٠٠٤) Sternberg أن الحكمة تمثل الجانب التطبيقي للذكاء والخبرات التي يكتسبها الفرد ، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين اهتمامات الفرد الشخصية والاجتماعية، وذلك على المدى القريب والبعيد عبر تحقيق التوازن بين التكيف والتشـــكيل للبيئة الحالية والانتقاء للبيئة الجديدة.

وأشـارت الدراسـات إلى أن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد يتضـمن الخبرة والتأمل والتنظيم الانفعالي، ومهارة مركبة تتضـــمن اســـتخدام العديد من مهارات التفكير العليا، وذلك التفكير يتطور نتيجة قدرة الفرد على حل المشـكلات وتحليل المواقف التي يواجها للتصـرف بطريقة معينة في هذه المواقف (في عفاف دسوقى،٢٠٢٢، ٣٤).(Wang., Zheng. 2015)

وفيما يلي عرض لمكونات الحكمة:

الرغبة في التعلم

ان سـلوك الإنسـان يكون له معنى وهدف على الدوام، فهو مصـمم للحفاظ على توازنه أوسـعادته وأن هذا النسـق المكون والرغبة والإدراك والمقارنة والعمل ليس له نهاية، فنحن نكد

ونسعى ونتعلم باستمرار لكي نشبع الحاجات التي تحفزنا للتواصل ونتعلم ما دمنا على قيد الحياة (طلل علوان، ٢٠٢١،٨٦)

المعرفة الذاتية

وتعرف على أنها القدرة على الإدراك الصحيح للذات والوعي بمشاعر الفرد الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره ودوافعه وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديه.(فاطمة الزيات،٢٠٢٠، ٢٢١٦)

معرفة الحياة

والتي تعني فهم المعاني والأسئلة العميقة للحياة والوجود، وأن يجد الشخص طريقه في الأوقات الحرجة التي يمر بها وفهم حقائق الحياة وأن يدرك عدم إتقانه لهذه الحقائق طوال العمر (فاطمة الزيات، ٢٠٢٠، ٢٢١٧)

فهم الأخرين

وتعنى فهم الطالب العميق للآخرين في سياقات ثقافية متنوعة، وإدراك اهتماماتهم واحتياجاتهم، والقدرة على مشاركتهم في القضايا والموضوعات المختلفة.
(Sternberg, Nusbaum., Glück,2019 ; Glück et al. , 2013)

المهارات الحياتية

وتعني قدرة الطالب على فهم النظم والسياقات الثقافية المختلفة، والمواجهة الفعالة للمشكلات الحياتية باستراتيجيات حل ناجحة. (رمضان سالم، وهانى سليمان، ٢٠٢٠، ١١٧)

مهارات الحكمة:

أشار Baltes, Smith,and Sternberg(1990) الى ان مهارات الحكمة لدى الأفراد والتي يجب أن يتمتع بها الفرد حتى يوصف بالحكمة هي :

١.**المعرفة العميقة الواسعة:** تتمثل في التعمق في البحث ومعرفة حقيقة الأشياء والتركيز على التكامل المعرفي ومعرفة أساس وجوهر الأشياء.

٢. **الاستبصار الذاتي:** يشتمل على عدد من المكونات الفرعية من ضمنها الوعي بنقاط الضعف في شخصية الفرد والتغلب عليها وتعديلها بعادات سلوكية إيجابية ونقاط قوة يمكن الاستفادة منها.

٣. **الضبط الوجداني:** قدرة الفرد على ضبط انفعالاته، وتحكمه في غضبه، والسيطرة على مخاوفه والتعبير عن انفعالاته بصورة مقبولة، واستيعاب سلوكيات الآخرين، وتعديل الفرد لسلوكياته إذا تسبب في ضيق للآخرين، وكذلك ضبط الذات في التروي، وعدم التسرع في اتخاذ قرار معين.

٤.**التوازن:** التوازن بين العقل والوجدان، وبين المصلحة الخاصة للفرد والمصلحة العامة للجماعة الاجتماعية الذي يوجد بداخلها.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الحكمة وسيلة لتحقيق السعادة والرضا

الحكمة تقود الإنسان إلى حياة ذات معنى (Stange,& kunzmann, 2008,23)

،للحكمة تأثير إيجابي على الصحة النفسية، والتقليل من المشاعر السلبية كالغضب والاكتئاب.(Webster,et al.,2014)

العلاقة بين العمر والحكمة:

العمر في حد ذاته ليس كفيلا بنمو الحكمة، ولو كان ذلك صحيحاً لأصبح كل كبار السن حكماء، ولكن الأمر يرجع للشخص نفسه، و مستوى قدراته ومدى دافعيته، واستعداده للتعلم من الخبرات والبيئة، فالحكيم له سمات مثل التأمل، والمثابرة، والقدرة على اتخاذ القرار، حب الاستطلاع، والانفتاح على الخبرة، وتحمل الغموض، والثبات الانفعالي، وغيرها من السمات التي قد تتوفر لدى الصغار بقدر ما تتوفر لدى الكبار، علاوة على ذلك إننا نعيش في عصر انفتاح ثقافي جعل العالم قرية صغيرة، الأمر الذي جعلنا ننفتح على ثقافات وأحداث متباينة يمكننا أن نستمد منها معارف وخبرات يمكن أن تسهم في تنمية الحكمة.

(أمل محمد، ٢٠٢١، ١٣١)

وتتعدد خصائص وسمات ذوي المستويات المرتفعة من الحكمة وهي:

*من يمتلك مستويات مرتفعة من الحكمة يتمتع بدرجة عالية من المعرفة، الرقابة الذاتية، العدالة، الضمير الوعي، الفهم العميق للظواهر، والأحداث من حوله، الاتقان، الامانه، الشجاعة، التفتح العقلي.

* يتقبل الاختلافات ووجهات النظر المتباينة

* لديه القدرة على الحد من الاثار السلبية للمشكلات

* استخدام الاستراتيجيات التعاونية في حل النزاعات بين الأفراد (Chen., Wang, 2014, 364)

ويتضح من خلال ما سبق أن الشخصية الحكيمة تتصف بالمعرفة والفهم العميق بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف في المواقف المختلفة مما يقودها إلى القدرة على الاختيار أو التصرف بشكل فاعل للحصول على أفضل النتائج وبأقل وقت وجهد وهي تمتلك القدرة على التطبيق الأمثل بفعالية وكفاءة وتفهم المعلومات للحصول على النتائج المرغوبة

النظريات المفسرة للحكمة:

- **نظرية التوازن لستيرنبرج**

تقوم هذه النظرية على تطبيق المعرفة الضمنية (الذكاء العملي) لتحقيق الصالح العام عن طريق التوازن بين مصالح الفرد ومصالح الآخرين والمؤسسات، وذلك بهدف التكيف مع البيئات الموجودة، أو إعادة تشكيل البيئات الموجودة، أو اختيار بيئات جديدة، والحكمة هي القدرة على الحكم السليم، وحسن التصرف القائم على المعرفة، الخبرة، التفهم وما إلى ذلك. (Sternberg,2001,227)

وهناك مجموعة من المبادىء مستمدة من نظرية التوازن لسترنبرج والتي تشكل جوهر تنمية الحكمة في الفصول الدراسية منها تشجيع الطلاب على القراءة وفهم المغزى منها، شرح أهمية الحكمة للطلاب وإنها تساعد الأفراد في الابتعاد عن أي قرارات حمقاء في حياتهم، كذلك تعليم الطلاب فوائد الترابط مع الآخرين في حياتهم، كما أن التعليم العادي ليس نهاية المطاف، وأن القدوة تساعد في تعلم الحكمة (في حمدى ياسين، ومحمد سعيد،٢٠١٨، ٢٥٣)

قدم (٢٠٠٤) Brown تصورا نظرياً للحكمة حيث اعتبرها مفهوم متعدد الأبعاد قابلاً للتنمية وقد حدد ثلاثة شروط تيسر تطور الحكمة بشكل مباشر وهي توجه الفرد نحو التعلم، والتجارب والخبرات، والتفاعل مع الآخرين، وهي تجرى في بيئة معينة وسياق يؤثر على اتجاه الفرد نحو التعلم والتطور. وتتكون الحكمة طبقا للنموذج من مجموعة من العوامل المترابطة هي: المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والإلهام، والحكم، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة والاستعداد للتعلم.

ويرى الباحثان من خلال ما سبق عرضه ومن خلال النظريات المفسرة للحكمة والتي ابرزت دورها في حياة الانسان واهميتها ان الحكمة مفهوم متعدد الابعاد قابلا للتنمية، كما انها تعتمد على تكيف وتوازن الانسان مع بيئته، كما انها تتمثل في تخطيط الفرد لحياته، وادارته لها،

فالحكمة هي القدرة على الحكم السليم، وحسن التصرف القائم على المعرفة، الخبرة، التفهم، كما ان الحكمة تتضمن الانفتاح، التعاطف، التنظيم الانفعالي، التأمل، الشعور بالإتقان.

ويتضمن هذا الجزء من الدراسة بعض الدراسات التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية وهي التكيف الأكاديمي، ومهارات ما وراء المعرفة، والحكمة وهى كالتالي:

الدراســـــات السابقـــــة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة بعض الدراسات التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية وهي: التكيف الأكاديمي، والحكمة، ومهارات ما وراء المعرفة وهي كالتالي:

أولاً: بعض الدراسات التي تناولت التكيف الأكاديمي.

ثانياً: بعض الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة.

ثالثاً: بعض الدراسات التي تناولت الحكمة.

أولاً: دراسات تناولت التكيف الأكاديمي:

أراد **محمد خالد (٢٠٠٩)** التعرف على العلاقة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وأجريت الدراســـة على (٢٠٠) طالب وطالبة، وطبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية العامة، ومقياس هنرى بورو للتكيف الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصـــائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى أفراد عينة الدراســـة، كما توصـــلت الدراســـة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في التكيف الأكاديمي تعزى لجنس الطالب

أجرى **Adhiambo, et al. (2011)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات التكيف الأكاديمي والتحصـــيل لدى طلاب المدارس الثانوية، وأجريت الدراســـة على (٤٥٠) طالب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الأكاديمي.

أجرت **نادية العمري (٢٠١٧)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وكذلك هدفت إلى التعرف على مســـتوى دافعية الإنجاز، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالبة، وتوصلت الباحثة إلى أن مستوى

التكيف الأكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، كذلك توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة.

كما قامت **الجوهرة الجبيلة (٢٠٢٠)** بإجراء دراسة استهدفت التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والكشف عن العلاقة بين المهارات الحياتية والتكيف الأكاديمى، وإمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمى من المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين التكيف الأكاديمي والمهارات الحياتية، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من المهارات الحياتية.

قام **رياض السيد (٢٠٢٠)** بإجراء دراسة هدفت إلى بحث العلاقات السببية بين كل من المساندة الاجتماعية وفعالية الذات والصمود الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى عينة مكونة من (٢٢٤) من طلاب الدبلوم العام في التربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مطابقة لنموذج تحليل المسار المقترح مع بيانات عينة الدراسة للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات كمتغيرات مستقلة والصمود الأكاديمي كمتغير وسيط، والتكيف الأكاديمي كمتغير تابع لدى الطلاب الدبلوم العام في التربية

تعقيب على بعض الدراسات التي تناولت التكيف الأكاديمي:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت التكيف الأكاديمي يتضح ما يلي:

- **هدفت دراسة Adhiambo et al. (2011) إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات التكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية**
- **اهتمت بعض الدراسات بالتعرف بشكل مباشر على مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلاب كما في دراسة نادية العمري ٢٠١٧ .**
- **تنوعت الدراسات في أهدافها وتناولها للمتغيرات النفسية فى علاقتها بالتكيف الأكاديمي ومن هذه المتغيرات الكفاءة الذاتية كما في دراسة محمد خالد (٢٠٠٩)، والمساندة الاجتماعية، وفعالية الذات، والصمود الأكاديمي كما في دراسة رياض سليمان (٢٠٢٠).**
- **تنوعت العينات التي أجريت عليها الدراسات فبعضها أجري على طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة نادية العمرى (٢٠١٧)، وبعضها أجرى على طلاب الجامعة كما في دراسة محمد خالد (٢٠٠٩)، والبعض الآخر أجرى على طلاب الدراسات العليا كما في دراسة رياض سليمان (٢٠٢٠).**

- **تنوع الدراسات من حيث تناولها المتغيرات وكذلك اختلاف العينات يشير إلى أهمية موضوع التكيف الأكاديمي.**

ثانياً: بعض الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة:

أجرى كل من **Demirela, Askinb &Yagci (2015)** دراسة استهدفت الكشف عن مستويات مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المعلمين، والكشف عن أثر النوع والمستوى الدراسي على هذه المهارات، وكذلك الكشف عن العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والنجاح الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى العينة تقع في المستوى المتوسط، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مهارات ما وراء المعرفة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق طبقاً للمستوى الدراسي، ووجود علاقة طردية موجبة بين مستويات مهارات ماوراء المعرفة ومتوسطات النجاح الأكاديمي.

دراسة **السيد بريك** (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة مستوى مهارات ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى بجامعة الملك سعود، بالإضافة إلى تحديد دور مهارات ما وراء المعرفة كمنبئات بالتكيف الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً منهم (١٠٤) طالب من مسار الكليات العلمية ،و (٩٦) طالباً من مسار الكليات الإنسانية، وطبق عليهم مقياس مهارات ما وراء المعرفة، ومقياس التكيف الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال أحصائيا بين مهارات ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى وكذلك فسرت مهارات ما وراء المعرفة (٢٢%) من التباين في التكيف الأكاديمي.

قام **Jain, et al. (2018)** بدراسة هدفت إلى فحص أثر مركز الضبط الأكاديمي والوعي ما وراء المعرفي على التكيف الأكاديمي لدى الطلاب، وتكونت العينة من (٣٦٨) طالباً وطالبة، وتراوحت أعمارهم من (١٧-٢٨) ،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد المختلفة لما وراء المعرفة ونمط الحياة الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي باستثناء الدافع الأكاديمي والتكيف الأكاديمي، وتوصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في المعرفة التقريرية، والمعرفة الإجرائية، والمعرفة المشروطة، والتخطيط، وإدارة المعلومات، والرصد ،والتقييم، والوعي ما وراء المعرفي ،كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين الوعي

ما وراء المعرفي والتكيف الأكاديمي، وكذلك توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من التحكم الأكاديمي الداخلي، والوعي ما وراء المعرفي، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التي تتناول التكيف الأكاديمي في علاقاته بمتغيرات نفسية أخرى.

قامت **مروة محمد السيد وآخرون (٢٠١٩)** بفحص علاقة مهارات ما وراء المعرفة بتقدير الذات لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة ما قبل المدرسة، وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٩)، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب قوي بين مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط – المراقبة– التقويم) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى الأطفال ضعاف السمع من مرحلة ما قبل المدرسة.

أجرى **عادل الأبيض (٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى الكشف عن بروفيلات مهارات ما وراء المعرفة لدى معلمي التعليم العالي، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات ما وراء المعرفة وأبعادها والإبداع التدريسي والكشف عن القدرة التنبؤية لأبعاد ما وراء المعرفة بالإبداع التدريسي، وتكونت العينة من (٢٠٠) من معلمي التعليم العام بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات ما وراء المعرفة بأبعادها المختلفة والإبداع التدريسي.

أجرى **عمرو يونس وآخرين (٢٠٢١)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

تعقيب على بعض الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة يتضح ما يلي:

- هدفت دراسة Demirela, et al. (2015) إلى الكشف عن أثر النوع والمستوى الدراسي على مهارات ما وراء المعرفة، كذلك الكشف عن العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والنجاح الأكاديمي.

- اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن العلاقة بين ما وراء مع المعرفة والإبداع التدريسي كما في دراسة عادل الأبيض (٢٠٢٠)
- تنوعت الدراسات في أهدافها وتناولها للمتغيرات النفسية في علاقتها بمهارات ما وراء المعرفة فبعضها فحص أثر مركز الضبط والوعي بما وراء المعرفة على التكيف الأكاديمي كما في دراسة Jain et al. (2018) وتوصلت إلى وجود علاقة بين ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات تتناول التكيف الأكاديمي في علاقته بالتكيف الأكاديمى ومتغيرات نفسية أخرى، كذلك دراسة السيد بريك (٢٠١٨) والتي أجريت على طلاب السنة الدراسية الأولى بجامعة الملك سعود وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مهارات ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي، وفسرت مهارات ما وراء المعرفة ٢٢% من التباين في التكيف الأكاديمي.
- أجريت دراسة عمرو يونس (٢٠٢١) بهدف الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- هدفت دراسة مروة محمد سيد وأخرون (٢٠١٩) إلى فحص علاقة مهارات ما وراء المعرفة بتقدير الذات لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة ما قبل المدرسة.
- تنوعت العينات التي أجريت عليها الدراسات ما بين طلاب الجامعة كما في دراسة السيد بريك (٢٠١٨)، بعضها أجرى على طلاب المرحلة الثانوية كما فى دراسة عمرو يونس (٢٠٢١) البعض الآخر أجري على المعلمين كما في دراسة عادل الأبيض (٢٠٢٠)، والبعض الآخر أجري على أطفال ما قبل المدرسة كما في دراسة مروة محمد السيد وآخرون (٢٠١٩)

ويتضح من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات النفسية المختلفة ومهارات ما وراء المعرفة– وفي حدود المسح المتاح– دعوات الباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات لفحص القدرة التنبؤية لمهارات ما وراء المعرفة بالتكيف الأكاديمي لدى عينات مختلفة كما في دراسة السيد بريك(٢٠١٨) ودراسة Jain et al.(2018) ، ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى فحص إمكانية التنبؤ من متغيرى الدراسة مجتمعة (مهارات ما وراء المعرفة والحكمة) بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة عين شمس.

ثالثاً: بعض الدراسات التي تناولت الحكمة:

أجرى كلاً من **Bergsma & Arde (2012)** دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الحكمة والسعادة، وأجريت على (٧٣٧) شخص وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الحكمة والسعادة.

قام **Boulware et al., (2019)** بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثار اليقظة العقلية على الحكمة لدى عينة من معلمي المدارس الابتدائية، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على ١٢ معلم، وأشارت النتائج إلى أن التدريب على اليقظة الذهنية يساعد في تطوير اتخاذ القرارات الحكيمة كمهارة للمعلمين للمساعدة في إدارة الفصل وحل المشكلات الاجتماعية.

قام **رمضان سالم وهاني سليمان (٢٠٢٠)** بإجراء دراسة هدفت التعرف على درجة إسهام كل من الامتنان والعفو في التنبؤ بالحكمة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الامتنان والحكمة، والعفو والحكمة، وأظهرت النتائج ان الامتنان والعفو يسهمان إسهاما دالاً أحصائيا في التنبؤ بالحكمة. وان الامتنان والعفو يفسران نحو (٧١%) من أداء أفراد العينة على متغير الحكمة

أجرت **فاطمة الزيات (٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الحكمة لتنمية مهارة حل المشكلات الصفية لدى طلبة كلية التربية، وأجريت الدراسة على (٦٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على الحكمة في تنمية مهارة حل المشكلات الصفية لدى طلبة كلية التربية.

أجرت **أمل محمد (٢٠٢١)** دراسة هدفت فحص اختلاف الحكمة لدى طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص)، وكذلك تحديد القدرة التنبؤية بمهارات التفاوض لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الحكمة ودرجاتهم على مقياس مهارات التفاوض، ولا تختلف الحكمة باختلاف النوع (ذكور وإناث)، ولا تختلف باختلاف الفرقة الدراسية، ولا تختلف باختلاف

التخصـــص (علمي وأدبي). وكذلك قدرة الحكمة على التنبؤ بمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة.

وهدفت **دراســة أمنية حلمي (٢٠٢١)** إلى الكشـف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية الحكمة في تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة مرتفعي الضـغوط الأكاديمية، وتكون البرنامج التدريبي من (١٦) جلسة كل منها يتضمن أنشطة قائمة على أبعاد الحكمة، وأشـارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الحكمة وتعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى مرتفعي الضغوط الأكاديمية.

التعقيب على بعض الدراسات التي تناولت الحكمة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الحكمة يتضح ما يلى:

- **هدفت دراســة Bergsma & Ardelt (2012) إلى الكشــف عن العلاقة بين الحكمة والسعادة**
- **اهتمت بعض الدراسـات بالتعرف على فعالية برنامج قائم على الحكمة في تنمية مهارة حل المشكلات الصفية كما في دراسة فاطمة الزيات (٢٠٢٠)**
- **تنوعت الدراســات في أهدافها وتناولها للمتغيرات النفســية في علاقتها بالحكمة ومن هذه المتغيرات الامتنان والعفو كما في دراسة رمضان سالم، وهاني سليمان (٢٠٢٠)، ومهارات التفاوض كما في دراسة أمل محمد (٢٠٢١)**
- **أجريت معظم الدراسـات على طلاب المرحلة الجامعية لم يجد الباحثان –في حدود المسـح المتاح –دراسة تناولت الحكمة أجريت على طلاب الدراسات العليا.**
- **تنوع الدراسات من حيث تناولها للمتغيرات يشير إلى أهمية موضوع الحكمة.**

ويتضـح من العرض السـابق – وفى حدود المسـح المتاح– أنه لا توجد دراسـة ألقت الضـوء على فحص إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من متغيري الدراسـة: مهارات ما وراء المعرفة، والحكمة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس.

فروض الدراسة:

١-يمكن ترتيب أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس.

٢-يمكن ترتيب أبعاد مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس.

٣-يمكن ترتيب أبعاد الحكمة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس

٤- تسهم مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي وأبعاده المختلفة (الأداء الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية، والبيئة الأكاديمية) لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية- جامعة عين شمس.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: المنهج

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة وأهدافها.

ثانياً: المفحوصون

اختار الباحثان مفحوصي الدراسة من طلاب الدبلوم العام في التربية انتظام في العام الدراسي 2023-2024م، البالغ متوسط أعمارهم (٢٧,٧٠) سنة بانحراف معياري (٩,١٥) سنة، وقد صنف الباحثان مفحوصو الدراسة طبقاً لمرحلة إجراءات التطبيق إلى: (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العام في التربية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، (٤٨٣) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العام في التربية لتمثل العينة الأساسية للدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

مقياس التكيف الأكاديمي (إعداد وترجمة تمارا حسبان، ٢٠١٩)

قامت الباحثة بترجمة وتعريب فقرات مقياس ليرن وميلر ويتكون من (٢٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: الأداء الأكاديمي وتقيسه الفقرات (١-٦)، والمهارات الاجتماعية وتقيسها الفقرات (٧-١٣)، والمهارات الانفعالية وتقيسها الفقرات (١٤-١٨)، والبيئة الأكاديمية وتقيسها الفقرات (١٩-٢٢).(ملحق ١)

ويجاب عن المقياس في ضوء تدريج ليكرت الذي يشمل خمسة بدائل وهي أوافق بشدة وتعطى (٥) درجات، أوافق وتعطى (٤) درجات، محايد وتعطى (٣) درجات، غير موافق وتعطى (٢) درجة، غير موافق بشدة وتعطى (١) درجة، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب.

وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه من (٠,٣٦٩ – ٠,٧٣٩) وهي قيم مقبولة ومرضية لأغراض البحث.

وكذلك تم حساب الثبات من خلال إعادة الاختبار، وألفا كرونباك وبلغت قيم الثبات ٠,٩٤ وثبات الأبعاد: الأداء الأكاديمي = ٠,٨٨ ، المهارات الاجتماعية = ٠,٨٤ ، المهارات الانفعالية= ٠,٧٨، البيئة الأكاديمية= ٠,٨٣.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

في سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية، قام الباحثان بالتحقق من صدق وثبات المقياس وذلك على النحو التالي:

طبق المقياس على عينة الأدوات البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة (من طلاب الدبلوم العام انتظام بكلية التربية – جامعة عين شمس)، وتم استخدام أكثر من طريقة لحساب الصدق كما سيعرض:

الصدق العاملي:

قام الباحثان بإجراء تحليل عاملي، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار (٢٣)، تم استخدام طريقة "فاريماكس" Varimax بالتدوير المتعامد للمحاور بطريقة المكونات الأساسية"Principal Component " " لهوتيلنيج" "Holteling" وفقاً لمحك "كايزر" Kaiser" بأن لا يقل تشبع العبارة عن (٠,٣)، وطبقاً لمعيار "جتمان" "Guttman " لتحديد عدد العوامل المكونة للمقياس، يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن يساوي واحد صحيح أو يزيد، وتم الأخذ بالتشبع الأعلى إذا تشبعت العبارة على أكثر من عامل، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن (٤) عوامل كما بالجدول التالي:

جدول (١)

تشبعات العبارات المستخلصة بعد التدوير للمحاور لمقياس التكيف الأكاديمى (ن=٢٥٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع
١	0.812	٧	0.811	١٤	0.808
٢	0.779	٨	0.532	١٥	0.766
٣	0.646	٩	0.796	١٦	0.829
٤	0.460	١٠	0.627	١٧	0.725
٥	٠,٥٢١	١١	0.652	١٨	0.508
٦	0.735	١٢	0.538	--	--
--	--	١٣	0.510	--	--

تابع جدول (١)

تشبعات العبارات المستخلصة بعد التدوير للمحاور لمقياس التكيف الأكاديمى (ن=٢٥٠)

البعد الرابع	
رقم العبارة	التشبع
١٩	0.601
٢٠	0.431
٢١	0.331
٢٢	0.676

وبلغ الجذر الكامن للعامل الأول (1.183) ، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثاني (2.682) ، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثالث (5.245)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الرابع (2.878)، وبلغت نسبة التباين الكلى للمقياس 50.98%، وبلغ محك كايزر Kmo= 0.839 وهى قيمة مقبولة حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة ٠,٦ وهذا يعنى جودة القياس ، وتشبعت البنود على أربع عوامل، حيث تشبع على العامل الأول (٦) عبارات وأطلق عليه " **الأداء الأكاديمي**"، وتشبع على العامل الثاني (٧) عبارات ، وأطلق عليه " **المهارات الاجتماعية**"، وتشبع على العامل الثالث (٥) عبارات ، وأطلق عليه " **المهارات الانفعالية**"، وتشبع على العامل الرابع (٤) عبارات ، وأطلق عليه " **البيئة الأكاديمية**"،

وفى ضوء ما أسفر عنه التحليل العاملي الاستكشافي تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٢) عبارة.

الاتساق الداخلي:

طبق الباحثان المقياس على عينة الأدوات، وتم حســـاب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التكيف الأكاديمى

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
١	٠,٥٧١**	٧	٠,٧٠١**	١٤	٠,٨١٨**	١٩	٠,٦٧١**
٢	٠,٦٠٤**	٨	٠,٧٠٢**	١٥	0.753**	٢٠	٠,٧٠٦**
٣	٠,٤٦٢**	٩	0.724**	١٦	0.841**	٢١	٠,٦٧٧**
٤	٠,٦٠٦**	١٠	0.507**	١٧	0.760**	٢٢	٠,٧١٩**
٥	٠,٦١٧**	١١	0.448**	١٨	0.709**	--	--
٦	٠,٦٠٥**	١٢	٠,٤٩٤**	--	----	--	---
--	--	١٣	٠,٤٥١**	--	----	--	---

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف الأكاديمي:

البعد	معاملات الارتباط
الأول	٠,٦٦١**
الثاني	٠,٧١٩**
الثالث	٠,٧٦١**
الرابع	٠,٧٠٥**

** دال عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس التكيف الأكاديمي.

وفى ضوء الطرق السابقة (الصدق العاملي والاتساق الداخلي) يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق مما يجعله صالحة للاستخدام في الدراسة الراهنة.

ثبات المقياس:

قام الباحثان بحســـاب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك، وبلغت قيمته للمقياس ككل (٠,٨١١)، وهذا مؤشـر لثبات المقياس ككل واسـتقرار النتائج، كما تم حسـاب ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباك وكانت نتائجها كما يلي:

جدول ٤
ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباك لمقياس التكيف الأكاديمى

البعد	ألفا كرونباك
الأول (الأداء الأكاديمي)	٠,٧٧٤
الثاني (المهارات الاجتماعية)	٠,٧٧٨
الثالث (المهارات الانفعالية)	٠,٨٣٥
الرابع (البيئة الأكاديمية)	٠,٧١٤

والخلاصة أن الصدق والثبات يتوافران في المقياس مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الراهنة.

٢- مقياس ما وراء المعرفة (إعداد الباحثين):

لبناء مقياس مهارات ما وراء المعرفة قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات النفسية والأطر النظرية والمقاييس العربية والأجنبية التي قامت بدراسة مهارات ما وراء المعرفة كما في دراسة ندى زيدان ٢٠٠٩ ، Kocaki Boyaci 2010 ، Zare & Mohammadi 2011 ، محمود عكاشة وإيمان صبحا ٢٠١٢، عبد الناصر الجراح وعلى عبيدات ٢٠١١، ومنى السيد ٢٠١٢ .

ويتكون مقياس مهارات ما وراء المعرفة من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (التخطيط- المراقبة- التقييم)، أمام كل مفردة ثلاث استجابات هي (تنطبق- تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق). (ملحق رقم ٢).

وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب.

والدرجة الكلية للمقياس تشير إلى درجة الفرد في مهارات ما وراء المعرفة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

في سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية، قام الباحثان بالتحقق من صدق وثبات المقياس وذلك على النحو التالي:

طبق المقياس على عينة الأدوات البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة (من طلاب الدبلوم العام انتظام بكلية التربية – جامعة عين شمس)، وتم استخدام أكثر من طريقة لحساب الصدق كما سيعرض:

الصدق العاملي:

قام الباحثان بإجراء تحليل عاملي، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار (٢٣)، تم اســـتخدام طريقة "فاريماكس" Varimax بالتدوير المتعامد للمحاور بطريقة المكونات الأســـاســـية"Principal Component " " لهوتيلنيج" "Holteling" وفقاً لمحك "كايزر" Kaiser" بأن لا يقل تشبع العبارة عن (٠,٣)، وطبقاً لمعيار "جتمان" "Guttman " لتحديد عدد العوامل المكونة للمقياس، يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن يســاوي واحد صحيح أو يزيد، وتم الأخذ بالتشبع الأعلى إذا تشبعت العبارة على أكثر من عامل، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن (٣) عوامل كما بالجدول التالي:

جدول ٥

تشبعات العبارات المستخلصة بعد التدوير للمحاور لمقياس مهارات ما وراء المعرفة (ن=٢٥٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع
١	٠,٥٦٦	١١	٠,٦٨٢	٢١	٠,٥٤٥
٢	٠,٦٢٦	١٢	٠,٦٥٣	٢٢	٠,٦٤٦
٣	٠,٥١١	١٣	٠,٤٥٩	٢٣	٠,٧٢٦
٤	٠,٣٣٠	١٤	٠,٦٤٣	٢٤	٠,٦٨٥
٥	٠,٤٣٢	١٥	٠,٣٩١	٢٥	٠,٣٥٧
٦	٠,٣١١	١٦	٠,٣٧٥	٢٦	٠,٣٢٦
٧	٠,٥٦٦	١٧	٠,٣٣١	٢٧	٠,٣٣٤
٨	٠,٤٣٢	١٨	٠,٦٣٤	٢٨	٠,٣٢٣
٩	٠,٣٢٨	١٩	٠,٤٥٩	٢٩	٠,٤٣٢
١٠	٠,٤٢٨	٢٠	٠,٣٨٥	٣٠	٠,٤١٥

وبلغ الجذر الكامن للعامل الأول (١١,١٤٨) ، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثاني (٢,٨١٥) ، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثالث (٢,١٦٩)، وبلغت نســـبة التباين الكلى للمقياس ٥٣,٧٧%، وبلغ محك كايزر Kmo= ٠,٩٧٠ وهى قيمة مقبولة حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة ٠,٦ وهذا يعنى جودة القياس ، وتشبعت البنود على ثلاث عوامل، حيث تشبع على العامل الأول (١٠) عبارات وأطلق عليه " **التخطيط**"، وتشبع على العامل الثاني (١٠) عبارات ، وأطلق عليه " **المراقبة**"، وتشـبع على العامل الثالث (١٠) عبارات ، وأطلق عليه " **التقويم**".

وفى ضوء ما أسفر عنه التحليل العاملي الاستكشافي تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة.

الاتساق الداخلي:

طبق الباحثان المقياس على عينة الأدوات، وتم حســـاب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس مهارات ما وراء المعرفة

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط
١	٠,٥٣٤**	١١	٠,٦٠١**	٢١	٠,٥٦٦**
٢	٠,٦٨٥**	١٢	٠,٦٠٩**	٢٢	٠,٦٥٥**
٣	٠,٦٧٨**	١٣	٠,٦٣٢**	٢٣	٠,٦٧٨**
٤	٠,٦٢٥**	١٤	٠,٥٩٦**	٢٤	٠,٦٤٥**
٥	٠,٦٥٩**	١٥	٠,٥٠٧**	٢٥	٠,٥٢٣**
٦	٠,٧٥٠**	١٦	٠,٥٩٠**	٢٦	٠,٦٠٠**
٧	٠,٧٠٦**	١٧	٠,٥٦١**	٢٧	٠,٦٩٢**
٨	٠,٧١٨**	١٨	٠,٥٦٢**	٢٨	٠,٦٩٦**
٩	٠,٦٤١**	١٩	٠,٦٠٩**	٢٩	٠,٦٦٠**
١٠	٠,٧٥٩**	٢٠	٠,٥١٩**	٣٠	٠,٦٣٦**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات ما وراء المعرفة

البعد	معاملات الارتباط
الأول	٠,٨٧٤**
الثاني	٠,٨٤٨ **
الثالث	٠,٨٨٠ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس ما وراء المعرفة.

وفى ضوء الطرق السابقة (الصدق العاملى والاتساق الداخلي) يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق مما يجعله صالحة للاستخدام في الدراسة الراهنة.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحســـاب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك، وبلغت قيمته للمقياس ككل (٠,٩١٩)، وهذا مؤشـر لثبات المقياس ككل واسـتقرار النتائج، كما تم حسـاب ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباك وكانت نتائجها كما يلي:

جدول (٨)

ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباك لمقياس مهارات ماوراء المعرفة

البعد	ألفا كرونباك
الأول (التخطيط)	**٠,٨٦٥**
الثاني (المراقبة)	**٠,٧٧٥**
الثالث (التقويم)	**٠,٨٣٥**

والخلاصــة أن الصــدق والثبات يتوافران في المقياس مما يجعله صــالحاً للاسـتخدام في الدراسة الراهنة.

٣- مقياس مهارات الحكمة (اعداد: عفاف عزت ٢٠٢٢)

قامت معدة المقياس بإعداده من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسـات السـابقة التي تناولت مهارات الحكمة مثل مقياس وبستر، ومقياس تطور الحكمة، ومقياس الحكمة المتعلقة بالقيادة وغيرها، وتكون المقياس من خمســـة أبعاد وبلغ عدد مفرداته (٤٠) وقام الباحثان بإختزال عدد المفردات المكونة لهذه الأبعاد بحيث أصـبح المقياس يتكون من سبعة وعشرين مفردة.(ملحق٣)

البعد الأول: معرفة الذات وتمثله مفردات (١-٦)، والبعد الثانى: فهم الأخرين وتمثله المفردات (٧-١١) والبعد الثالث: معرفة الحياة وتمثله المفردات من (١٢-١٧)، البعد الرابع: المهارات الحياتية وتمثله المفردات من (١٨- ٢٣) والبعد الخامس: الرغبة في التعلم وتمثله المفردات من (٢٤ - ٢٧)

ويتم الإجابة على المقياس عن طريق تدريج ليكرت (١-٥) حسب درجة انطباق السمة على المفحوص

وقامت معدة المقياس للتحقق من الخصـائص السـيكومترية بحسـاب الاتسـاق الداخلي وأشـارت النتائج إلى تجانس مفردات المقياس والإتسـاق الداخلي بينها حيث تراوحت ما بين (٠,٤٦٥- ٠,٥٧٩)، كذلك قامت بحساب الصـدق العاملي من خلال إجراء التحليل العاملي الاسـتكشـافي، وقد أسـفرت نتائج التحليل عن وجود خمسـة عوامل جذرها الكامن أكبر من

الواحد الصحيح، وكل قيم تشبعات العامل أكبر من ٠,٣ وهذا يدل على نسبة عالية لصدق المقياس، كذلك اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين.

وقامت بحساب الثبات من خلال نوعين من طرق الثبات (طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفا كرونباك)، وبلغت قيمة الثبات بمعادلة تصحيح الطول (سبيرمان – براون= ٠,٨١٨، و معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جوتمان = ٠,٨١٥) وهي معاملات ثبات مقبولة وبلغ معامل ألفا كرونباك (٠,٨٥٢) وهو معدل ثبات مقبول

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

في سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية، قام الباحثان بالتحقق من صدق وثبات المقياس وذلك على النحو التالي:

طبق المقياس على عينة الأدوات البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة (من طلاب الدبلوم العام انتظام بكلية التربية – جامعة عين شمس)، وتم استخدام أكثر من طريقة لحساب الصدق كما سيعرض:

الصدق العاملي:

قام الباحثان بإجراء تحليل عاملي، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار (٢٣)، تم استخدام طريقة "فاريماكس" Varimax بالتدوير المتعامد للمحاور بطريقة المكونات الأساسية"Principal Component " " لهوتيلنيج" "Holteling" وفقاً لمحك "كايزر" Kaiser" بأن لا يقل تشبع العبارة عن (٠,٣)، وطبقاً لمعيار "جتمان" "Guttman " لتحديد عدد العوامل المكونة للمقياس، يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن يساوي واحد صحيح أو يزيد، وتم الأخذ بالتشبع الأعلى إذا تشبعت العبارة على أكثر من عامل، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن (٥) عوامل كما بالجدول التالي:

جدول ٩

تشبعات العبارات المستخلصة بعد التدوير للمحاور لمقياس مهارات الحكمة (ن=٢٥٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع
١	0.303	٧	0.301	١٢	0.600
٢	0.327	٨	0.402	١٣	0.795
٣	0.468	٩	0.506	١٤	0.412
٤	0.312	١٠	0.401	١٥	0.319
٥	0.661	١١	0.321	١٦	0.361
٦	0.619	--	--	١٧	0.401
--	--	--	--	--	--

تابع جدول ٩

تشبعات العبارات المستخلصة بعد التدوير للمحاور لمقياس مهارات الحكمة (ن=٢٥٠)

البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع
18	0.325	24	0.382
١٩	0.746	25	0.346
٢٠	0.726	26	0.436
٢١	0.334	27	0.377
٢٢	0.412	--	--
٢٣	0.356	--	--

وبلغ الجذر الكامن للعامل الأول (5.551) ، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثاني (2.081) ، وبلغ الجذر الكامن للعامل الثالث (2.008)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الرابع (2.345)، وبلغ الجذر الكامن للعامل الخامس (1.043)، وبلغت نسبة التباين الكلى للمقياس 54 %، وبلغ محك كايزر Kmo= 0.846وهى قيمة مقبولة حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة ٠,٦ وهذا يعنى جودة القياس ، وتشبعت البنود على خمس عوامل، حيث تشبع على العامل الأول (٦) عبارات وأطلق عليه " **معرفة الذات**"، وتشبع على العامل الثاني (٥) عبارات ، وأطلق عليه " **فهم الأخرين**"، وتشبع على العامل الثالث (٦) عبارات ، وأطلق عليه " **معرفة الحياة**"، وتشبع على العامل الرابع (٦) عبارات ، وأطلق عليه " **المهارات الحياتية**"، وتشبع على العامل الخامس (٤) عبارات ، وأطلق عليه " **الرغبة في التعلم**"

وفى ضوء ما أسفر عنه التحليل العاملي الاستكشافي تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة.

الاتساق الداخلي:

طبق الباحثان المقياس على عينة الأدوات، وتم حســـاب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ١٠

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس مهارات الحكمة

البعد الاول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط	البعد الخامس	معامل الارتباط
١	٠,٦١٠**	٧	٠,٥٧٥**	١٢	٠,٥٨٧**	١٨	٠,٥٢٠**	٢٤	٠,٦٦٣**
٢	٠,٦٠٦**	٨	٠,٥٥٦**	١٣	٠,٥٧٧**	١٩	٠,٦٥٠**	٢٥	٠,٧١٧**
٣	٠,٥٥٤**	٩	٠,٦٣٩**	١٤	٠,٧٠٨**	٢٠	٠,٦٣٦**	٢٦	٠,٦٩٠**
٤	٠,٥٢٦**	١٠	٠,٥٣٩**	١٥	٠,٦٩٨**	٢١	٠,٤٤٦**	٢٧	٠,٧٠٦**
٥	٠,٦٨٤**	١١	٠,٧١٠**	١٦	٠,٥٨٨**	٢٢	٠,٤٧٠**	--	--
٦	٠,٦٧٤**	--	--	١٧	٠,٤٦٢**	٢٣	٠,٥٩٣**		

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول ١١

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحكمة:

البعد	معاملات الارتباط
الأول	**0.668
الثاني	**0.693
الثالث	**٠,٥٦٥
الرابع	**0.764
الخامس	**٠,٦٥٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس الحكمة.

وفى ضوء الطرق السابقة (الصدق العاملى والاتساق الداخلي) يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق مما يجعله صالحة للاستخدام في الدراسة الراهنة.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحســـاب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك، وبلغت قيمته للمقياس ككل (٠,٨١٩)، وهذا مؤشـر لثبات المقياس ككل واسـتقرار النتائج، كما تم حسـاب ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباك وكانت نتائجها كما يلي:

جدول ١٢

ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباك لمقياس مهارات الحكمة

البعد	ألفا كرونباك
الأول (معرفة الذات)	٠,٧١٠
الثاني (فهم الأخرين)	٠,٧٢٣
الثالث (معرفة الحياة)	٠,٧٥١
الرابع (المهارات الحياتية)	٠,٦٩١
الخامس (الرغبة في التعلم)	٠,٦٨٢

والخلاصــة أن الصــدق والثبات يتوافران في المقياس مما يجعله صــالحاً للاسـتخدام في الدراسة الراهنة.

رابعاً: **خطوات الدراسة**:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

٢- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية ورصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً.

٣- التحليل الإحصـائي للبيانات، حيث اسـتخدم الباحثان في عرض وتحليل البيانات، معامل ألفا كرونباك، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، تحليل الانحدار.

٤- صياغة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ونتائج الفقه السيكولوجي ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لاختبار فروض الدراســة تم اسـتخدام المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينـة الـدراســـة في كلاً من التكيف الأكـاديمي ومهـارات الحكمـة، ومهـارات مـا وراء المعرفة، وتحليل الانحدار وفيما يلي نتائج تحليل فروض الدراسة وهي كالتالي:

ينص الفرض الأول على:

" **يمكن ترتيب أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس.**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ويوضحها الجدول التالي:

جدول ١٣

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف الأكاديمي (ن= ٤٨٣)

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الأداء الأكاديمي	٢١,٩٠٠٦	٢,٣٥٥	٢
المهارات الاجتماعية	٢٦,٠٨٢٨	٣,٧٥١	١
المهارات الانفعالية	١٣,٧٥١٦	٤,٥٢٨	٤
البيئة الأكاديمية	١٥,٠٤٣٥	٢,٥٦٢	٣
التكيف ككل	٧٦,٧٧٨	٩,٥٠٥	--

ومن خلال الجدول السابق يتضح ترتيب أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس وهي كالتالي:

فقد جاء في الترتيب الأول بعد المهارات الاجتماعية بمتوسط (٢٦,٠٨) وانحراف معياري (٣,٧٥)، أما في الترتيب الثاني بعد الأداء الأكاديمي بمتوسط (٢١,٩٠) وانحراف معياري (٢,٣٥٥)، والترتيب الثالث بعد البيئة الأكاديمية بمتوسط (١٥,٠٤)، وانحراف معياري (٢,٥٦)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بعد المهارات الانفعالية بمتوسط (١٣,٧٥)، وانحراف معياري (٤,٥٢)

واتضح من خلال ما سبق تمتع افراد العينه **بالتكيف الأكاديمي** ويمكن أن يفسر الباحثان ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والنظرى وكذلك تعاملهما مع أفراد العينة وذلك من خلال القيام بالتدريس لهم، فقد جاء في الترتيب الأول **بعد المهارات الاجتماعية** ويمكن ان يفسر ذلك في ضوء أهمية المهارات الاجتماعية من حيث كونها تلبى حاجات الفرد فهى تعمل على تعزيز العلاقات مع الأخرين، من أجل التفاهم، ومن أجل الوصول الى تعلم فعال، فالطلاب كانوا على تواصل مستمر مع بعضهم من جهة، ومن جهة أخرى مع

أعضـــاء هيئة التدريس من خلال جروبات الواتس، وكلك غرف الدردشـــة بمنصـــة التعليم الإليكتروني.

فقد احتل **الأداء الأكاديمي** الترتيب الثاني حيث إن الطلاب لديهم القدرة على التفرغ والالتزام بحضـور المحاضـرات وكذلك مشـاركتهم الفعالة والايجابية في المحاضـرات، وأداء التكليفات المختلفة التي تطلب منهم

وجاء في الترتيب الثالث **البيئة الأكاديمية** حيث قام الطلاب باختيار الكلية حيث انها ستلبى احتياجاتهم وهو الحصول على المؤهل التربوي.

وجاء في الترتيب الأخير بعد **المهارات الانفعالية** ويمكن تفسـير ذلك في ضـوء ان الطلاب مهتمين أكثر بالمهارات الاجتماعية وكذلك كل ما هو أكاديمي حيث ان هدفهم العام هو الحصول على المؤهل التربوي.

ينص الفرض الثاني على:

" **يمكن ترتيب أبعاد مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية– جامعة عين شمس.**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ويوضحها الجدول التالي:

جدول ١٤

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات ما وراء المعرفة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التخطيط	٢٤,٨١	٤,١١	٣
المراقبة	٢٦,٥٦	٢,٩٨	١
التقويم	٢٦,٠٦	٣,٥٩	٢
ما وراء المعرفة	٧٧,٤٤	٩,٢٨	---

ويتضـح من الجدول السـابق أن أبعاد مهارات ما وراء المعرفة لدى عينة الدراسـة مرتبة كالتالي في ضوء المتوسط والانحراف المعياري: المراقبة بمتوسط (٢٦,٥٦) وانحراف معياري (٢,٩٨)، ثم التقويم بمتوسط (٢٦,٠٦)، وانحراف معياري (٣,٥٩)، وأخيرا التخطيط بمتوسط (٢٤,٨١)، وانحراف معيارى (٤,١١)

فقد احتلت **مهارة المراقبة** الترتيب الأول فهى تتضـــمن وعي الفرد بما يســـتخدمه من استراتيجيات للتعلم أو حل المشكلة، وفيها يتم توفير آليات ذاتية لمراقبة مدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها.

وجاء **التقويم** في الترتيب الثانى فهو القدرة على تحليل الأداء والاســـتراتيجيات الفاعلة للتعلم، وتتضـــمن هذه المهارة تقييم المعرفة الراهنة، ووضـــع الأهداف واختبار المصـــدر، وتتضمن أن يطرح الفرد تساؤلاً مثل هل حققت هدفي المنشود؟، وما الذي أحببت تعلمه؟ وما الذي تبقى على تعلمه؟

أما **التخطيط** فجاء في المرتبة الأخيرة حيث ان الطلاب في مراقبة مســـتمرة لأداء التكليفات المختلفة في المواعيد المحددة مســـبقا من قبل أعضـــاء هيئة التدريس، وكذلك حصـــولهم على التغذية الراجعة المســـتمرة لأدائهم جعل التخطيط يحتل المرتبة الأخيرة، وتتضـمن مهارة التخطيط مهارات فرعية أهمها: تحديد الهدف أو الشـعور بالمشـكلة، اختيار اســـتراتيجية تنفيذ الحل، ترتيب ســـلســـلة الخطوات التنفيذية، تحديد الصـــعوبات والأخطاء المحتملة وآليات مواجهتها، تحديد الوقت اللازم لإنهاء المهمة

ينص الفرض الثالث على:

" **يمكن ترتيب أبعاد الحكمة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية– جامعة عين شمس.**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات الحكمة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
معرفة الذات	٢٦,١٠	٢,٧٥٠	١
فهم الأخرين	٢٠,٩١	٢,٥١٤	٣
معرفة الحياة	١٧,٤٥	٣,٧٧٥	٤
المهارات الحياتية	٢٢,٩٧	٣,٢٩٠	٢
الرغبة في التعلم	١٦,٩٦	٢,٢٢٥	٥
الحكمة ككل	١٠٤,٤١	٩,٦٨٩	---

ويتضـح من الجدول السـابق أن مهارات الحكمة لدى عينة الدراسـة مرتبة كالتالي في ضـوء المتوسط والانحراف المعياري:

معرفة الذات بمتوسط (٢٦,١٠) وانحراف معياري (٢,٧٥)، ثم مهارات الحياة بمتوسط (٢٢,٩٧)، وانحراف معياري (٣,٢٩)، ثم فهم الأخرين بمتوسط (٢٠,٩١) وانحراف معياري (٢,٥١)، ثم معرفة الحياة بمتوسط (١٧,٤٥) وانحراف معياري (٣,٧٧)، وأخيرا الرغبة في التعلم بمتوسط (١٦,٩٦) وانحراف معياري (٢,٢٢).

فالحكمة تتضمن الخبرة والتأمل والتنظيم الانفعالي، فهي تتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا نتيجة قدرة الفرد على حل المشكلات وتحليل المواقف التي يواجهها للتصرف بطريقة معينة في المواقف التي يواجهها، فقد احتلت **مهارة معرفة الذات** الترتيب الأول فهذا يعنى أن لديهم الوعي بمشاعرهم الداخلية، ودوافعهم ولديهم القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

وجاءت **المهارات الحياتية** في الترتيب الثاني فهم لديهم القدرة على فهم السياقات الثقافية المختلفة والقدرة على المواجهة الفعالة للمشكلات المختلفة باستراتيجيات حلول ناجحة.

أما **فهم الأخرين** فجاء في الترتيب الثالث فلديهم القدرة على فهم الأخرين، وإدراك اهتماماتهم وكذلك مشاركتهم في الموضوعات المختلفة.

وجاء في الترتيب الرابع **فهم الحياة** فهم لديهم القدرة على فهم الأسئلة العميقة للحياة والوجود وأخيرا وفى الترتيب الخامس جاءت **الرغبة في التعلم**، حيث أنهم لهم معنى وهدف، والوصول إلى إحراز النجاح.

ينص الفرض الرابع على:

"تسهم مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي وأبعاده المختلفة (الأداء الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية، والبيئة الأكاديمية) لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية– جامعة عين شمس."

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بتقدير معاملات الارتباط المتعدد بين كل بعد من أبعاد التكيف الأكاديمي ومتغيري الدراسة: مهارات ما وراء المعرفة ومهارات الحكمة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط الدالة بين كل بعد من التكيف الأكاديمي والمتغيرات المستقلة

البعد	المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط	معامل التحديد الكلي	ف	مستوى الدلالة
الأداء الأكاديمي	ما وراء المعرفة	٠,٤٠٢	٠,١٦١	--	٩٢,٥٧٢	٠,٠٠٠
المهارات الاجتماعية	ما وراء المعرفة	٠,٣٤٠	٠,١١٥	٠,٢٤٨	٦٢,٨٠٣	٠,٠٠٠
	الحكمة	٠,٣٩٤	٠,١٣٣		٣٦,٧٠٧	٠,٠٠٠
المهارات الانفعالية	ما وراء المعرفة	٠,١٦٦	٠,٠٢٧	٠,٠٧٦	١٣,٥٨٤	٠,٠٠٠
	الحكمة	٠,٢٢٠	٠,٠٤٩		١٢,٢٣٥	٠,٠٠٠
البيئة الأكاديمية	ما وراء المعرفة	٠,٣٢١	٠,١٠٣	--	٥٥,٣٤٠	٠,٠٠٠
التكيف الأكاديمي	ما وراء المعرفة	٠,٣٩٩	٠,١٥٩	--	٩١,٢٠٠	٠,٠٠٠

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- **الأداء الأكاديمي:** أن معامل الارتباط بين الأداء الأكاديمي ومهارات ما وراء المعرفة دال، وقد فسرت (١٦,١%) من تباين الأداء الأكاديمي.

أما معامل الارتباط بين الأداء الأكاديمى ومهارات الحكمة لم يكن دال.

- **المهارات الاجتماعية:** إن معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية ومهارات ما وراء المعرفة ومهارات الحكمة دالة، وقد فسرت المتغيرات المستقلة الدالة (٢٤,٨%) من تباين المهارات الاجتماعية بواقع (١١,٥%) لمتغير مهارات ما وراء المعرفة، و(١٣,٣%) لمتغير الحكمة.
- **المهارات الانفعالية:** أن معاملات الارتباط بين المهارات الانفعالية، ومهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة دالة، وقد فسرت المتغيرات المستقلة الدالة (٧,٦%) من تباين المهارات الانفعالية بواقع (٢,٧%) لمتغير مهارات ما وراء المعرفة، و(٤,٩%) لمتغير مهارات الحكمة.
- **البيئة الأكاديمية:** أن معاملات الارتباط بين البيئة الأكاديمية ومهارات ماوراء المعرفة دالة، وقد فسرت (١٠,٣%)، من تباين البيئة الأكاديمية.

أما معاملات الارتباط بين البيئة الأكاديمية ومهارات الحكمة لم تكن دالة.

- **التكيف الأكاديمي ككل:** أن معاملات الارتباط بين التكيف الأكاديمي ومهارات ما وراء المعرفة دالة، وقد فسرت (١٥,٩%) من تباين التكيف الأكاديمي.

أما معاملات الارتباط بين التكيف ككل ومهارات الحكمة لم تكن دالة

- ولتحديد مدى إمكانية التنبؤ بكل بعد من أبعاد التكيف الأكاديمي، والتكيف الأكاديمي ككل من متغيري الدراسة المستقلة، ونسب إسهامها أجرى الباحثان تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise.

وفيما يلي جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار للمتغيرات المنبئة بأبعاد التكيف الأكاديمي والتكيف الأكاديمي ككل.

جدول (١٧)

جدول نتائج تحليل الانحدار للمتغيرات المنبئة بالتكيف الأكاديمي بأبعاده المختلفة

الفرض	النموذج	المعاملات غير القياسية		المعاملات القياسية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
		معامل الانحدار الجزئي	الخطأ المعياري	معامل بيتا		
الأداء الأكاديمي	ثابت	١٤,٠٠٩	٠,٨٢٦		١٦,٩٥٩	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,١٠٢	٠,٠١١	٠,٤٠٢	٩,٦٢١	٠,٠٠٠
المهارات الاجتماعية	ثابت	١٥,٤٥٤	١,٣٥١		١١,٤٤٠	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,١٣٧	٠,١٧	٠,٣٤٠	٧,٩٢٥	٠,٠٠٠
	ثابت	١١,٥٩٤	١,٨٣٣		٦,٣٢٣	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,١١٠	٠,٠١٩	٠,٢٧٣	٥,٧٣٤	٠,٠٠٠
	الحكمة	٠,٠٥٧	٠,٠١٨	٠,١٤٧	٣,٠٨٢	٠,٠٠٢
المهارات الانفعالية	ثابت	٧,٤٩٤	١,٧١٠		٤,٣٨٢	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,٠٨١	٠,٠٢٢	٠,١٦٦	٣,٦٨٦	٠,٠٠٠
	ثابت	١٢,٦٥٣	٢,٣١٨		٥,٤٥٨	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,١١٧	٠,٠٢٤	٠,٢٣٩	٤,٤٩٤	٠,٠٠٠
	الحكمة	٠,٧٦	٠,٢٣	٠,١٦٣	٣,٢٥٨	٠,٠٠١
البيئة الأكاديمية	ثابت	٨,١٧٩	٠,٩٢٩		٨,٨٠٢	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,٠٨٩	٠,٠١٢	٠,٣٢١	٧,٤٣٩	٠,٠٠٠
التكيف ككل	ثابت	٤٥,١٣٦	٣,٣٣٧		١٣,٥٢٦	٠,٠٠٠
	ما وراء المعرفة	٠,٤٠٩	٠,٠٤٣	٠,٣٩٩	٩,٥٥٠	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول ما يلي:

- **الأداء الأكاديمي:** أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال مهارات ما وراء المعرفة، ويمكن أن نعبر عن هذه النتيجة في المعادلة الانحدارية التالية:

الأداء الأكاديمي= ١٤,٠٠٩+ (٠,١٠٢) مهارات ما وراء المعرفة.

وقد بلغت نسبة الإسهام (بيتا) ٤٠,٢% لمتغير مهارات ما وراء المعرفة.

وتشير النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي من مهارات ما وراء المعرفة.

- **المهارات الاجتماعية:** أنه يمكن التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من متغيري الدراسة مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة، ويمكن أن نعبر عن هذه النتيجة في المعادلة الانحداري التالية:

المهارات الاجتماعية= ١١,٥٩٤+ (٠,١١٠) مهارات ما وراء المعرفة + (٠,٠٥٧) مهارات الحكمة.

وقد بلغت نسبة الإسهام (بيتا) (٢٧,٣%) لمتغير مهارات ما وراء المعرفة، و(١٤,٧%) لمتغير مهارات الحكمة.

- **المهارات الانفعالية:** أنه يمكن التنبؤ بالمهارات الانفعالية من متغيري الدراسة مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الحكمة، ويمكن أن نعبر عن هذه النتيجة في المعادلة الانحدارية التالية:

المهارات الانفعالية= ١٢,٦٥٣+ (٠,١١٧) ما وراء المعرفة + (٠,٧٦) مهارات الحكمة.

وقد بلغت نسبة الإسهام (بيتا) (٢٣,٩%) لمتغير مهارات ما وراء المعرفة، و(١٦,٣%) لمتغير مهارات الحكمة.

- **البيئة الأكاديمية:** أنه يمكن التنبؤ بالبيئة الأكاديمية من خلال مهارات ما وراء المعرفة ويمكن أن نعبر عن هذه النتيجة في المعادلة الانحدارية التالية:

البيئة الأكاديمية = ٨,١٧٩+ (٠,٠٨٩) مهارات ما وراء المعرفة.

وقد بلغت نسبة الإسهام بيتا (٣٢,١%) لمتغير مهارات ما وراء المعرفة.

- **التكيف الأكاديمي:** أنه يمكن التنبؤ بالتكيف الأكاديمي ككل من خلال مهارات ما وراء المعرفة، ويمكن أن نعبر عن هذه النتيجة في المعادلة الانحداري التالية:

التكيف الأكاديمي= ٤٥,١٣٦+ (٠,٤٠٩) ما وراء المعرفة.

وقد بلغت نسبة الإسهام بيتا (٣٩,٩%) لمتغير مهارات ما وراء المعرفة.

خلاصة النتائج تشير إلى تحقق الفرض جزئياً حيث يمكن التنبؤ بالتكيف الأكاديمى بأبعاده (الأداء الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية، والبيئة الأكاديمية) من متغير مهارات ما وراء المعرفة، والتنبؤ بالمهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية من متغير مهارات الحكمة

ويمكن تفســـير نتائج التحقق من التنبؤ بالتكيف الأكاديمي بأبعاده من مهارات ما وراء المعرفة على النحو التالي:

في ضوء أهمية مهارات ما وراء المعرفة فهى:

- لها أثر كبير على المتعلمين أثناء المواقف التعليمية، ســـواء في الفهم، أو تقليل الوقت، أو إنجاز الأهداف، حيث تســاهم في توسـيع مدارك المتعلم، وتنمية قدرته على التفكير العميق، بإجراء التحليلات، وإيجاد الروابط والعلاقات، والبحث عن الأدلة والشواهد.
- تمكن المتعلمين من تطوير خطة عمل في أذهانهم لفترة من الزمن، ثم التأمل فيها، وتقييمها عند اكتمالها.
- تســاعد ما وراء المعرفة على تحمل المســؤولية والتحكم في العمليات المعرفية بشــكل أكثر فعالية
- كما تساهم في التكيف الأكاديمي والوعي: بجوانب القوة والضعف مما يؤدي إلى إعادة النظر في الأســاليب والأنشــطة الذهنية الأدائية التي يســتخدمها الفرد، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة عليها(في أمنة حجر،٢٠٢٣، 587)
- زيادة قدرة المتعلم على التنبؤ بالمخرجات أو الأهداف المطلوب تحقيقها
- تحسين قدرة المتعلم على اختيار الاستراتيجية الفاعلة والأكثر ملائمة
- كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Jain, et al. (2018) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي، كذلك دراســة الســيد بريك (٢٠١٨) والتي أجريت على طلاب السنة الدراسية الأولى بجامعة الملك سعود وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مهارات ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي، وفســرت مهارات ما وراء المعرفة ٢٢% من التباين في التكيف الأكاديمي.

ويمكن تفســـير نتائج التحقق من التنبؤ ببعدي المهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية من متغير مهارات الحكمة على النحو التالي:

الحكمة تتضـمن الخبرة والتأمل والتنظيم الانفعالي فهي مهارة تتضـمن اسـتخدام مهارات التفكير العليا ، فهي لها أهميتها بالنسبة لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية وذلك في ضـوء مكوناتها فهي تتضـمن معرفة الفرد لذاته وقدرته على تحديد نقاط قوته وضـعفه، وكذلك فهمه للأخرين وقدرتـه على التعامل معهم ، ومعرفتـه للحياة ، و كذلك المهارات الحياتية والتي تتمثل في الكفاءة في تطبيق المعلومات النظرية في إدارة حياته ، وقدرته على حســـن ادارته للمشـكلات المختلفة التي تقابله ، بالإضـــافة لرغبته في التعلم والتي تتمثل في شـــغفه للتعلم بصـورة مسـتمرة ، لذلك فهناك علاقة بين مهارات الحكمة و المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد التكيف الأكاديمي والتي تتمثل في تكوين صـدقات للطلاب مع بعضـهم البعض، ومشـاركتهم في الأنشـــطة اجتماعية بالكلية، مشـــاركتهم في حل المشـــكلات التي تواجههم مع بعضـــهم البعض. وكذلك ارتباط مهارات الحكمة بالمهارات الانفعالية والتى تتمثل في التغلب على القلق والتقلب المزاجي، وكذلك عدم الغضـب عند مواجهة المشـكلات المختلفة، والتغلب على الضغوط المرتبطة بالدراسة.

أما الارتباط بين التكيف ككل وبعدية الأداء الأكاديمي، والبيئة الأكاديمية ومهارات الحكمة لم يكن دالاً لدى عينة الدراسة، لذلك يوصـى الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات لفحص هذه العلاقة وإمكانية التنبؤ على عينات مختلفة.

▪ توصيات وبحوث مستقبلية:

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصى الباحثان بما يلي:

- عقد دورات إرشادية لتنمية مهارات الحكمة
- عقد ندوات عن أهمية التكيف الأكاديمي في العملية التعليمية
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب من أجل ضمان تطور التكيف الأكاديمي لديهم
- عقد دورات لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب .

- **البحوث المستقبلية**:

انطلاقاً من أهمية الدراسة الحالية يرى الباحثان ضرورة أجراء الدراسات التالية:

- نمذجة العلاقات بين الحكمة ومتغيرات نفسية أخرى لدى طلاب الدراسات العليا.
- فعالية برنامج قائم على الحكمة لخفض الغضب لدى طلاب الجامعة
- نمذجة العلاقات السببية بين الامتنان والعفو والتكيف وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.
- أثر مهارات ما وراء المعرفة على حل المشكلات الإبداعية
- أجراء مزيد من الدراســات التي تهدف الى التعرف على التكيف الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى.

المراجع:

أحمد الرفوع، وأحمد عودة القراوعة. (٢٠٠٤). التكيف وعلاقته بالتحصيل دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل بكلية الطفيلة الجامعية التطبيقية في الأردن. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٠ (٢)، ١١٩-١٤٦.

أحمد عودة قشطة. (٢٠٠٨). *أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة*. ماجيستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.

الجوهرة فهد الجبيلة. (٢٠٢٠). المهارات الحياتية والتكيف الأكاديمى لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم*، ١٣ (٣)، ١٢٣٠-١٢٥٩.

السيد بريك. (٢٠١٩). مهارات ما وراء المعرفة كمتنبئات بالتكيف الأكاديمى لدى طلاب السنة الأولى بجامعة الملك سعود. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٥ (١)، ٦٥-٧٧.

أماني ناصر. (٢٠٠٥). *التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

أمل حسن حامد محمد. (٢٠٢١). الحكمة منبئ بمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية البنات، جامعة عين شمس*، ٨، ١٠٩-١٤٣.

أمل محمد غنايم. (٢٠٢٠). الحكمة لدى المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الجامعية في ضوء أنماط الاستشارات5. النفسية الفائقة وفق نظرية دابروسكى . *المجلة التربوية ، جامعة سوهاج*، ٧١، ١-٤٥

أمنه عبدالله حجر. (٢٠٢٣). مستوى مهارات التفكير ماوراء المعرفى لدى طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود. كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى، ٣ (٩٨)، ٥٨٣-٦٢٥ .

أمنية حســـن محمد حلمي. (٢٠٢١). تنمية الحكمة كمدخل لتعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى مرتفعي الضغوط الأكاديمية من طلاب الجامعة. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، ٣ (٩٣)، ١٧٢١- ١٧٨٣.

بدرية المفرج، عفاف المطيري، ومحمد حمادة. (٢٠٠٧). الاتجاهات المعاصـــرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. وزارة التربية، *قطاع البحوث التربوية والمناهج، وحدة بحوث التجديد التربوي*، الكويت.

تمارا قاســـم محمد حســـبان. (٢٠٢١). *أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي وأسلوب التعلم بالشغف الأكاديمي*. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك.

حجيبه بافكا، ســعاد زيدانى. (٢٠٢١). التكيف *المدرســي وعلاقته بالســلوك العدوانى لدى المراهقين*. ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية.

حمدي محمد ياســين، ومحمد ســامي ســعيد. (٢٠١٨). القراءة مدخل لتنمية الحكمة لدى الموهوبين ذوي صـــعوبات التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*،١٩، ٢٤٣-٢٨٦.

حنان أحمد عبد الرحمن. (٢٠١٣). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض ســمات الشـخصـية الابتكارية لدى طلبة التعليم الفني الصـناعي. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٥* (٢)، ٧٣-١٠٢.

حنان حســين نعمة. (٢٠٢٢). التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الإســلامية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٤٧)، ٦٨٥-٧٠٤.

رمضان عاشور حسين سالم، وهاني فؤاد سيد محمد سليمان. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لكل من الامتنان والعفو في التنبؤ بالحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة حلوان*، ٢١، ١١١-١٧٠.

رياض سليمان السيد. (٢٠٢٠). العلاقات السببية بين التكيف الأكاديمي والصمود الأكاديمي والمســـاندة الاجتماعية وفعالية الذات لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. *المجلة*

المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٩)، ٤٧-٩٤.

سارة محي الدين. (٢٠٠٤). *التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الخرطوم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء*. ماجستير غير منشورة، جامعة السودان.

سليمان طعمه الريحانى، ونزيه حمدي. (١٩٨٧). العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي. *دراسات العلوم الإنسانية*، ١٤ (٥)، ١٢٥-١٥٩.

شذى خالص عبد الرحمن. (٢٠١٥). *التمركز حول الذات وعلاقته برتب الهوية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.

طلل غالب علوان. (٢٠٢١). التفكير المستند إلى الحكمة وعلاقته برأس المال النفسي. *مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد*، ٣٢ (٢)، ٨٦-٩٩.

ظافر محمد حمد. (٢٠٢١). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب المنح الدراسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، ٧ (٢)، ٢٢٩-٢٦٦.

عادل عبد المعطى الأبيض. (٢٠٢٠). بروفيلات ما وراء المعرفة لدى معلمى التعليم العام وعلاقتها بالإبداع التدريسي. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (١٨٧)، ج٢، ١-٣٦.

عبد الله الهاشم. (٢٠١٤). أثر التدريس بنموذج الاستقصاء في تنمية التفكير العلمى والاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، ١٥ (٢)، ٥٢١-٥٥٤.

عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات. (٢٠١١). مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧ (٢)، ١٤٥-١٦٢.

عدنان يوسف العتوم. (٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عفاف عزت إبراهيم دســـوقي. (٢٠٢٢). البنية العاملية لمقياس الحكمة لطلاب الجامعة. *مجلــة دراســـات تربويــة واجتمــاعيــة، جــامعــة حلوان*، ٢٨ (٣)، ٢٩-٥٩.

علا محمود جاد الشــعراوى، ومى فتحى الســيد البغدادى.(٢٠١٣). مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمى لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، (٣)*، ٩٦-١٢٨.

عمرو على محمد يونس، وســناء ســليمان، وشــادية مهتدى. (٢٠٢١). برنامج تدريبى قائم على اســتراتيجيات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صــعوبات التعلم لتحسين بعض عادات العقل. *مجلة بحوث العلوم التربوية، (٢)*، ١٥٣-١٩١.

عوينة عطا صوالحة ونوال عبد الرؤوف العيوشي. (٢٠٠٩). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية، (١٩)*، ١٦٠-٢٠٢.

غالب المشيخى. (٢٠١٤). أساسيات علم النفس. ط٣. دار المسيرة. الأردن.

فاطمة محمود الزياد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مهارات الحكمة لتنمية مهارة حل المشــكلات الصــفية لدى الطلبة المعلمين. *المجلة التربوية- كلية التربية- جامعة سوهاج*، ٧٨، ٢٢١٠- 2263 .

فتحي جروان. (١٩٩٩). *تعليم التفكير. مفاهيم وتطبيقات*. دار الكتاب الجامعي. الإمارات.

فؤاد أبو حطب. (١٩٩٦). *القدرات العقلية*. الأنجلو المصرية. القاهرة.

قصــي ســعود الزيباني. (٢٠١٧). التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كــليــة الــتــربــيــة. *مــجــلــة الأســـــتـــاذ، جــامــعــة الــعــراق*، ٢٢٠ (١)، ٤٦٥-٥١٢.

لمياء ياســـين زغير. (٢٠١٩). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، ٦ (٣)، ١٤٣-١٦٦.

محمد أحمد الرفوع، وآلاء أحمد الربيحات. (٢٠٢١). المناعة النفســـية وعلاقتها بالتكيف الدراســي لدى طلبة كلية الهندســة في جامعة الطفيلة القنية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، ١ (٢)، ٨٨-١١٢.

محمد أحمد شـــاهين، وعبير ريحان شـــاهين. (٢٠٢١). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشـاؤم لدى طلبة الدراسـات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضـوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بســـبب جائحة كورونا. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفســـية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب*،٥ (٢٣)،٣١٥-٣٤٢.

محمد أمين القضـــاة. (٢٠٠٧). درجـة تكيف الطلبـة العمـانيين مع البيئـة الثقـافيـة في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧* (٢)، ٩٧-١١٦.

محمد سـعد الجعيد. (٢٠١١). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسـي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية*. ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

محمود عكاشـة وإيمان صـلاح ضـحا. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في سياق تعارفي على سلوك حل المشكلة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، (٥)، ١٠٨- ١٥٠.

مروة محمد السيد، ومحمود عبد الحليم المنسـي، وماجى وليم يوسـف. (٢٠١٩). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال ضـــعاف الســـمع بمرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة البحث العلمى في التربية*، (٢٠)، ٢٧٠-٢٩٤.

معاذ سـليم، وهشـام عبد الرحمن شـناعة. (٢٠٢٠). أثر نموذج درايفر في اكتسـاب مهارات التفكير ما وراء المعرفة والتحصيل في الهندسة لدى طلبة الصف السابع الأساسي في فلســـطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراســـات التربوية والنفســـية*، ١١ (٣٢)، ٢٢٣-٢٣٦.

منى توكل السيد إبراهيم (٢٠١٢). فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في إكساب مهارات ما وراء المعرفة وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طالبات الجامعة، *المؤتمر السنوي العربي السـابع- الدولي الرابع، إدارة المعرفة- إدارة رأس المال الفكري في مؤسـسـات التعليم العالي في مصـــر والوطن العربي، كلية التربية النوعية بالمنصـــورة*، ١١-١٢ أبريل.

نادية محمد العمري. (٢٠١٧). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧٣، ٢١١-٢٥٧.

نهى المغربي. (١٩٩٣). *العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نوال محمد عبد الله ذكري. (٢٠٠٨). *ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في كلية التربية بجازان*. ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

Adhiamboo,W., Odwar, A. & Mildred, A. (2011). The Relationship Among School Adjustment, Gender and Academic Achievement Amongst Secondary School Students in kisumu District Kenya. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*, 2(6),493-497.

Ardelt, M. (2020). Can Wisdom and Psychosocial growth be learned in University Courses ?. *Journal of Moral Education, 44* (1), 30-45.

Ateş-Ös, A., Bulut Serin, N., (2023). Cognitive flexibility and belonging among university students: mediating role of adaptation, Current Psychology,1-9. https://doi.org/10.1007/s12144-023-04577-2

Avey, J.B., Luthans, F., Hannah, S.T., Sweetown, D., & Peterson, C. (2012). Impact of employees character Strengths of Wisdom on Stress and creative Performance. *Human Resource Management Journal, 22* (2),165-181.

Baltes, P. B., Smith, J., Sternberg, R. J. (1990), Wisdom, It's Nature, origins, and Development. *Thepsychology of wisdom and its ontogenesis*, (87-120). Cambridge University Press.

Baltes, P. B., & Smith, J. (2008). "The Fascination of Wisdom: Its Nature, Ontogeny, and Function." *Perspectives on Psychological Science*, 3(1), 56-64.

Bergsma, A., & Ardelt, M. (2012). Self-Reported Wisdom. and Happiness: An Empirical Investigation. *Journal off Happiness Studies, 13*(3), 481-499.

Bao, D., Zhou, L., Ferrari, M., Feng, Z., & Cheng, Y. (2022). The Role of Wisdom in the Cross-Cultural Adaptation of Chinese Visiting OScholars to Canada: A Mediation Model. *Frontiers in psychology*, *13*, 779297. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.779297

Bennett,A.F.(1997). *Adaptation and Evolution of Physiological Characters*, PP 3-16. In: Dantzler,W.H. (Ed). Handbook of Physiology, Sect.13: *Comparative Physiology* . Oxford Uni. Press, New York.

Brown, S. C. (2004). Learning across the Campus: How College facilitates the development of Wisdom. *Journal of College Student Development, 43*(2),134-148.

Boulware, J. , Huskey, B. , Mangelsdorf, H. , Nusbaum, H,. (2019). The Effects of Mindfulness Training on Wisdom in Elementary School Teachers. *Journal of Education, Society and Behavioral Science*. 1-10. https://doi.org/10.9734/jesbs/2019/v30i330129

Chen H., Wang F. (2014). The experimental research on college students' implicit cognition of wisdom. *Psychological Development and Education.* 30, 363–370. https://doi.org/10.16187/j.cnki.issn1001-4918.2014.04.018

Demirela,M., Askinb,I.&Yagci, E.(2015). An Investigation of teacher candidates, metacognitive skills, *Procedia- social and Behavioral Sciences*,174, 1521-1528.

Ferraz, A. S., Inacio, A. L., Bathaus, J. O., Santos, A. A. (2023). Academic Adaptation to Remote Higher Education Questionnaire Adaptation and Psychometric Study with Universities, *Paideia, 33*, e3307. https:// doi. Org/ 1501590/1982-4327e3301

Flavell. J.H (1979). Metacognition and cognitive monitoring: a new area of cognitive development inquiry, *Cognitive Development,* 34, 906- 911.

Glück J., König S., Naschenweng K., Redzanowski U., Dorner-Hörig L., Straßer I., et al.. (2013). How to measure wisdom: content, reliability, and validity of five measures. *Front. Psychol.* 4:405. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2013.00405

Gluck, J. (2019). *The development of Wisdom during adulthood*. In Sternberg, R. J. & Gluck, J. (Eds*), the Cambridge handbook of Wisdom* (PP. 323-346). Cambridge University Press

Gonța, I., Bulgac, A.(2019). The Adaptation of Students to the Academic Environment in University, *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala, 11*(3), 34-44, https://doi.org/10.18662/rrem/137.

Hal, H.& Graff, C. (2008). *The Relationships Among Adaptive Behaviors of children with spectrum. Disorder, Their Family Support Networks, Parental stress, And Parental Coping*. Unpublished Doctor of Dissertation.The University of Tennessee.

Jain, D., Awasthi, I.& Tiwari, G.(2018). Metacognitive awareness and academic locus of control as the predictors of academic adjustment, https://www.researchgate.net/publication/329191257

Kocake, R., Boyaci, M. (2010). The predictive role of basic ability levels and meta cognitive strategies of students on their academic success. *Procedia social and Behavioral sciences, 2* (2) 767- 772.

Krieger, F. , Azevedo, R., Graesser, A.& Greiff, S. (2022). Introduction to the special issue: the role of metacognition in complex skills - spotlights on problem solving, collaboration, and self-regulated learning. *Metacognition and Learning. 17(3)*. 683-690, https://doi.org/10.1007/s11409-022-09327-6.

Liran, B.& Miller,P.(2019). The Role of Psychological Capital in Academic Adjustment among university student. *Journal of Hapiness*,20,51-65.

Ozkan, A.& Buleent,A.(2018). Relation between Metacognitive Awareness and Participation to class Discussion of university students. *Universal journal of Educational Research, 6(*1), 11-24.

Ozsey,G.(2010). An investigation of the relationship between metacognitive and mathematics achievement. *Asia Pacific Edu. Rev*.12, 227-235.

Pantin,C. F. A.(2008). Physiological Adaptation, *Zoological Journal of the Linnean Society*, *37*, (256), 705–711, https://doi.org/10.1111/j.1096-3642.1932.tb02369.x

Rail, S., Marina, G., Elena, G., Aleksey, S., (2020). Characteristics of Academic Adaptation and Subjective Well-Being in University Students with Chronic Diseases, *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, *10* (3), 816-831. https://doi.org/10.3390/ejihpe10030059

Ryan, S. (2012). Wisdum, knowledge and Rationality. *Acta Analytica*, *27* (2), 99-112.

Sato,M.(2021). "Metacognition," The Routledge Handbook of Second Language Acquisition and Individual Differences, Routledge, Oxfordshire, UK.

Schraw, G., & Moshman, D. (1995). "Metacognitive Theories." *Educational Psychology Review*, 7(4), 351-371.

Stange, A., & Kunzmann, U. (2008). Fostering Wisdom A Psychological Perspective. In: Ferrari, M. & Potworowski, G. (Eds.), *Teaching For Wisdome* (PP. 23-36) Springer Dordrecht.

Stephanou G, Mpiontini, M.H.(2017). Metacognitive knowledge and metacognitive regulation in self-regulatory learning style, and its effects on performance expectation and subsequent performance across diverse school subjects. *PSYCH*, ***8***(12):1941–1975. https://doi.org/10.4236/psych.2017.812125.

Sternberg, R. J. (٢٠٠٤). what is Wisdom and how can we develop it ?. *The Annals of American Academy of Political and Social Science, 591* (1), 164-179.

Sternberg, R. & Jordan, J. (Eds). (2005) *Ahandbook of Wisdom: Psychological Perspectives*. Cambridge University Press.

Sternberg R., Nusbaum H., Glück J. (2019). *Applying Wisdom to Contemporary World Problems.* 1st *Edn*. Salmon Tower in Midtown Manhattan, New York, US: Springer International Publishing

Taylor. (2008). *Describing The Adaptive Behavior of children with Down Syndrome who Received Early intervention Measured By The vineland Adaptive Behavior Scales: Atrend Analysis.* Unpublished Doctor of Dissertation, Texas, Women's University.

Wang F., Zheng H. (2015). Integration of virtue and competence: the nature and category of wisdom. *Nanjing Social Science* 3, 127–133. https://doi.org/10.15937/j.cnki.issn1001-8263.2015.03.019

Webster, J.D., Westerhof, G. J. & Bohlmeijer, E.T. (2014). Wisdom and Mental Health Across the Lifespan. *The Journals of Gerontology: Series B.,Psychological Sciences and Social Sciences, 69*(2) 209-218.

Wells, K. & Condillac, R.& Factor, D. (2009). A comparison of Three Adaptive Behaviour Measures in Relation To Cognitive Level And Severity of Autism. *Journal Developmental Disabilities*,15(3)،55-63.

Young, B. A., Walker, B.، Dixon, A. E. , Walker, V. A. (1989). Physiological Adaptation to the Environment, *Journal of Animal Science*, *67*(9), 2426–2432, https://doi.org/10.2527/jas1989.6792426x

Zare H, Mohammadi, N .(2011). Effect of Metacognitive training on mathematical Problems Solving in students, *Journal of New Approaches in Educattional,* 2, 161- 76.

Zhang, H. (2013). *Academic Adaptation And Cross-Cultural Learning Experiences of Chinese students. At American Universities: A narrative Inquiry.* unpublished Doctor Dissertation, Northeastern University Boston Massachusetts.

Zhang, W. (2009). *Academic Adaptation Experiences of Chinese Graduate Students at* J. F. Oberlin University, Unpublished Master Dissertation, University Oslo, Nerway.

Zimmerman, B. J. (2002). "Becoming a Self-Regulated Learner: An Overview." *Theory into Practice*, 41(2), 64-70.

The relative contribution of both metacognitive skills and wisdom skills in predicting academic adaptation among postgraduate students at the Faculty of Education, Ain Shams University

Abstract:

The current study aimed to identify the arrangement of the various dimensions of academic adaptation variables, metacognitive skills, and wisdom skills, and to identify the possibility of predicting academic adaptation and its dimensions from the two study variables: metacognitive skills and wisdom skills among a sample of (483) general diploma students at the College Education - Ain Shams University. To verify the study hypotheses, the following statistical methods were used: factor analysis, Cronbach's alpha, correlation coefficient, and regression analysis. The results showed that the order of the dimensions of academic adaptation among the study sample was as follows: social skills, then academic performance, then academic environment, then emotional skills. ,Likewise, the order of metacognition skills among the study sample was as follows: monitoring, followed by evaluation, then planning, and the order of wisdom skills among the study sample was as follows: self-knowledge, then life skills, then understanding others, then knowledge of life, and finally the desire to learn.

The study also found the possibility of predicting academic adaptation and its various dimensions from metacognitive skills and predicting only two dimensions of academic adaptation: social skills, and emotional skills from wisdom skills.

Keywords: academic adaptation - metacognitive skills - wisdom skills